الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
Université Chadli Bendjedid- El Tarf
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
Faculté des sciences sociales et humaines
قسم العلوم الاجتماعية
Département de Sociologie

محاضرات في مقياس:

تحليل ومعالجة المعطيات الاجتماعية

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع

نظام L.M.D

مطبوعة بيداغوجية مقدمة لأجل التأهيل الجامعي

إعداد: الدكتورة: فاطمة غاي

السنة الجامعية: 2025/ 2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

اسم المقياس	تحليل ومعالجة المعطيات الاجتماعية
مطبوعة موجهة إلى	طلبة السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع "نظام LMD"
البرنامج الرسمي للمقياس (السداسي الخامس)	أولا– مدخل عام لتحليل البيانات والمعطيات في العلوم الاجتماعية ثانيا– الاستمارات ○ ماهية الاستمارات ○ كيفية بناء الاستمارات ○ أساليب عرض بيانات الاستمارات (الطريقة اليدوية إجبارية مع امكانية التطرق للطريقة الآلية باستعمال منظومة (Spss) -ترميزالاستمارات -تفريغ بيانات الاستمارات -تبويب بيانات الاستمارات (بناء الجداول) ○ كيفية تحليل نتائج الاستمارات (الجداول البسيطة والجداول المركبة) ثالثا– المقابلات

- ماهية المقابلات
- كيفية بناء المقابلات
- أساليب عرض بيانات المقابلات
- كيفية تحليل نتائج المقابلات

رابعا- الملاحظات

- ماهية الملاحظات
- كيفية بناء الملاحظات
- أساليب عرض بيانات الملاحظات
- كيفية تحليل نتائج الملاحظات

خامسا- السجلات (بيانات كمية)

- ماهية السجلات
- كيفية اختيار السجلات المناسبة للدراسة
- أساليب عرض بيانات السجلات
- كيفية تحليل نتائج السجلات

سادسا- الوثائق (باستعمال تحليل المضمون أو المحتوي)

- ماهية الوثائق
- كيفية اختيار الوثائق المناسبة للدراسة
- أساليب عرض بيانات الوثائق
- كيفية تحليل نتائج الوثائق

سابعا- كيفية مناقشة نتائج الدراسة

	○ في ضوء الفرضيات ○ في ضوء الدراسات السابقة ○ في ضوء التراث النظري ثامنا– كيفية عرض النتائج العامة للدراسة
أهداف المقياس	التعرف على كيفية تحليل مختلف أنواع البيانات والتي يتم جمعها باستعمال مختلف وسائل جمع البيانات، من خلال: 1) التعرف على مختلف أدوات جمع البيانات. 2) التعرف على كيفية بناء مختلف أدوات جمع البيانات. 3) التعرف على كيفية تحليل مختلف أدوات جمع البيانات. 4) التعرف على كيفية مناقشة نتائج الدراسة واستخراج النتائج العامة.
المعارف المسبقة المطلوبة	المعارف المسبقة المطلوبة: الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي ومنهجية البحث العلمي. القدرات المكتسبة: قياس الفرضيات واتخاذ القرار بشأن تحققها، مع تحيل وتفسير النتائج.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
المقدمة	**09**
المحاضرة الأولى: مدخل عام لتحليل البيانات والمعطيات في العلوم الاجتماعية	
أولا: **تعريف تحليل البيانات والمعطيات في العلوم الاجتماعية**	12
ثانيا: مراحل تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية	**12**
ثالثا: أدوات ومهارات مهمة	13
المحاضرة الثانية: الاستمارات	
أولا: ماهية الاستمارة	15
1. تعريف الاستمارة	15
2. دواعي استعمال الاستمارة	15
3. كيفية بناء الاستمارة	16
ثانيا: ترميز المتغيرات	20
1. ترميز الإجابة الفارغة	21
2. ترميز الأسئلة المغلقة	22
3. ترميز الأسئلة المفتوحة	**24**
المحاضرة الثالثة: تفريغ وتبويب بيانات الاستمارات وكيفية تحليل نتائجها	
تمهيد	28
1. مراقبة صحة تنزيل البيانات	28
2. إنشاء المتغيرات	29
3. تحليل ومعالجة المعطيات	31

4. وصف المتغيرات والفرز المسبق	36
5. تحليل البيانات من الجداول البسيطة	40
6. عرض الجداول المركبة	40
المحاضرة 04: المقابلات	
أولا: ماهية المقابلة	43
1. تعريف المقابلة	43
2. أنواع المقابلات	43
3. أهداف المقابلات	44
ثانيا: كيفية بناء المقابلات	45
ثالثا: أساليب عرض بيانات المقابلات	47
رابعا: كيفية تحليل نتائج المقابلات	48
المحاضرة الخامسة: الملاحظات	
أولا: ماهية الملاحظات	**52**
1. تعريف أداة الملاحظة	52
2. أنواع أداة الملاحظة	52
3. خصائص أداة الملاحظة	53
ثانيا: كيفية بناء الملاحظات	53
ثالثا: أساليب عرض بيانات الملاحظات	55
رابعا: كيفية تحليل نتائج الملاحظات	56
المحاضرة السادسة: السجلات "بيانات كمية"	
أولا: ماهية السجلات	59

1. تعريف السجلات	59
2. خصائص السجلات الكمية	59
ثانيا: كيفية اختيار السجلات المناسبة للدراسة	60
ثالثا: أساليب عرض بيانات السجلات	62
رابعا: كيفية تحليل نتائج السجلات	63
المحاضرة السابعة: الوثائق "باستعمال تحليل المضمون أو المحتوى"	
أولا: ماهية الوثائق	**67**
1. تعريف الوثيقة	67
2. عناصر الوثيقة	67
3. أنواع الوثائق	68
ثانيا: كيفية اختيار الوثائق المناسبة للدراسة	**68**
1. تحديد موضوع البحث	68
2. مصادر البحث عن الوثائق	69
3. معايير اختيار الوثائق	69
ثالثا: أساليب عرض بيانات الوثائق	**70**
1. أساليب العرض المرئي	70
2. أساليب العرض النصي والنوعي	70
3. أساليب العرض الكمي والإحصائي	71
رابعا: كيفية تحليل نتائج الوثائق	**71**
المحاضرة الثامنة: كيفية مناقشة النتائج	
تمهيد	**74**
أولا: الخطوات الأساسية لمناقشة النتائج	**74**

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	74
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	77
رابعا: مناقشة النتائج في ضوء التراث النظري	78
المحاضرة التاسعة: كيفية عرض النتائج العامة للدراسة	
تمهيد	81
أولا: الخطوات الأساسية لعرض نتائج الدراسة	81
خاتمة	94
قائمة المراجع	96

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نموذج ترميز الأسئلة المغلقة ذو الإجابة الواحدة	22
02	نموذج لترميز إجابة مغلقة متعددة الإجابات	23
03	نموذج لترميز أسئلة مغلقة ذو إجابة ترتيبية	24
04	جدول البيانات	27
05	جدول البيانات الكمية	32
06	نموذج لجدول بسيط، توزيع أفراد العينة حسب الجنس	36
07	جدول يبين إجابات 400 مبحوث حول رأيهم وتقييمهم لقاعات الدراسة	38

مقدمة:

تحليل الاحصائيات هو تقنية غير مباشرة تطبق على البيانات أو الوثائق المتعلقة بالأفراد "مثلا تعدادات مجموع السكان" أو بالمجموعات "مثلا حسابات هيئات مختلفة"، والتي يكون محتواها رقمي، حيث تسمح بالمعالجة الكمية، ويعتبر التحليل الاحصائي على غرار تحليل المحتوى تقنية تسمح بالاهتمام بمعطيات ثانوية واستعمالها لأغراض خاصة لأنها تحمل الإجابة عن مشكلة البحث، وتظهر الفائدة الإحصائية في الطريقة التي تعرض بها عادة قد تكون في شكل بطاقيات إعلام آلية لمعطيات موحدة، مما يسمح فيما بعد بتجميعها بشكل آخر وفق لأهداف البحث وبالمعلومات العامة حول البحث، من جراء ذلك يمكن النفاذ إما إلى مجموعة سكانية شاملة أو إلى عينة هامة عادة ما تكون ممثلة جدا لهذه المجموعة السكانية، هذا ما يسمح بإعطاء البحث بعدا غير مشكوك فيه.

وفي السياق ذاته، يعتبر التحليل الإحصائي بمثابة أداة ثمينة بالنسبة إلى من يريد أن يعمل على مجموعات كبيرة من المعطيات الرقمية ذات الامتداد الزماني والمكاني، حيث يمثل اقتصادا للوقت والجهد بشرط ألا تتعارض طبيعة المعطيات مع الأهداف المنشودة من طرف الباحث، في نفس السياق ينبغي ألا تكون هناك هوة كبيرة تفصل بين تحديد المشكلة والمعلومات المعتمد عليها، حيث تعتبر الوثائق الإحصائية مصدر للمعلومات لا غنى عنه في إتمام بحث معتمد على وسائل أخرى، إما بإضافة معلومات جديدة أو دعم ما هو موجود منها.

تعتمد العلوم الاجتماعية اعتمادا كثيفا على تحليل البيانات لتطوير المعرفة، ويجب أن يكون الباحث قادرا على استخدام الإحصاء استخداما ملائما من أجل تنظيم البيانات وتقويمها وتحليلها، ولن يستطيع الباحث أن يفهم البيانات ما لم يكن فاهما لمبادئ التحليل الإحصائي فهما جيدا.

يحتوي مضمون هذه المطبوعة على مقياس تحليل ومعالجة المعطيات الاجتماعية، وفقا لما تقتضيه متطلبات التكوين القاعدي الخاص بالسنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع، المنصوص عليها في مضامين عرض التكوين المعتمد في هذا المجال، والتي نسعى من خلالها لأن نضع بين أيدي الطلبة مجموعة من المحاضرات الممنهجة والمكيفة لمقتضيات وخصوصية التكوين للسداسي الخامس، أذ نهدف من خلال هذه المطبوعة إلى التعريف بكيفية تحليل مختلف أنواع البيانات والتي يتم جمعها باستعمال مختلف وسائل جمع البيانات، من خلال: التعرف على مختلف أدوات جمع البيانات، كذلك التعرف على كيفية بناء مختلف أدوات جمع البيانات، بالإضافة محاولة الكشف عن كيفية تحليل مختلف أدوات جمع البيانات، والتعرف على كيفية مناقشة نتائج الدراسة واستخراج النتائج العامة.

والشكر لله وحده لا شريك له الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع

د. فاطمة غاي

المحاضرة الأولى:

مدخل عام لتحليل البيانات والمعطيات في العلوم الاجتماعية

المحاضرة 01: مدخل عام لتحليل البيانات والمعطيات في العلوم الاجتماعية



أولا: تعريف تحليل البيانات والمعطيات في العلوم الاجتماعية

تحليل البيانات والمعطيات في العلوم الاجتماعية هو عملية منهجية لفحص وتلخيص وتفسير البيانات بهدف استخلاص رؤى واستنتاجات دقيقة حول الظواهر الاجتماعية، ويشمل ذلك عدة مراحل أساسية: جمع البيانات، تنظيمها وعرضها، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج. يتم استخدام أساليب إحصائية (للبيانات الكمية) وأساليب نوعية (للبيانات النصية والغير رقمية) لتحديد العلاقات واتخاذ قرارات مستنيرة.

ثانيا: مراحل تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية

تتمثل مراحل تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية، فيما يلي (صبحي، 2012، ص 35):

- **تحديد المشكلة ووضع الفروض** :تبدأ العملية بتحديد مشكلة البحث وصياغة فرضيات قابلة للاختبار.
- **جمع البيانات** :يشمل جمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل الاستبيانات، السجلات، والمصادر الأرشيفية أو الميدانية.
- **تنظيم وعرض البيانات** :تتضمن هذه المرحلة مراجعة البيانات، تصنيفها، تبويبها، وعرضها بشكل واضح باستخدام الجداول والرسوم البيانية.
- **تحليل البيانات** :تُستخدم الأساليب الإحصائية (للبيانات الكمية) والتحليل النوعي (للبيانات النصية) لاستخلاص النتائج.

- **التحليل الكمي** :يستخدم الأساليب الرياضية والإحصائية مثل مقاييس النزعة المركزية (المتوسط، الوسيط، المنوال) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري) لقياس العلاقات بين المتغيرات.
- **التحليل النوعي** :يهدف إلى تفسير البيانات النصية واستخلاص الأنماط منها، كما هو الحال في التحليل الموضوعي.



- **تفسير النتائج** :يتم تفسير النتائج المستخلصة من التحليل لتوضيح المعاني الكامنة وراءها.
- **الاستنتاج وصنع القرار** :تهدف هذه المرحلة إلى تعميم النتائج ووضعها في سياقها الأوسع لاتخاذ قرارات أو اقتراح توصيات .

ثالثا: أدوات ومهارات مهمة

هناك مجوعة من المهارات والأساليب المنهجية التي على الباحث ان يقوم باتباعها وهي (صبحي، 2012، ص 37):

- **الأساليب الإحصائية** :ضرورية لفهم البيانات الكمية وتحديد العلاقات بين المتغيرات.
- **الأساليب النوعية** :مثل نظرية التأصيل، تُستخدم لاستخلاص الأنماط والمعاني من البيانات النصية.
- **المنهجية البحثية** :تتطلب فهمًا عميقًا لمنهجية البحث العلمي والإحصاء.
- **مهارة التفسير** :يتطلب تفسير البيانات مهارة وخبرة عالية لتجنب سوء الاستخدام أو النتائج المضللة .

المحاضرة الثانية:

الاستمارات

المحاضرة الثانية: الاستمارات

أولا: ماهية الاستمارة

1. تعريف الاستمارة:

الاستمارة أو الاستبيان هي أحد أوات جمع البيانات الشهيرة، تتمثل من مجموعة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما، يطلب من المستجوب الإجابة عنها.

يتبع الباحث في عملية بناءه عدة خطوات منهجية أبرزها تحديد كل من هدف الدراسة ومشكلتها، وتحديد العينة والمحاور التي يمكن أن تضم أسئلة مفتوحة أو أسئلة مغلقة، أو أسئلة مفتوحة ومغلقة في نفس الوقت، كما يجب أن تتوفر فيها شروط الإعداد التي تجعلها سليمة، مثل بساطة العبارات المستعملة واختصارها، أسئلة غير محرجة، ترقيم الأسئلة...إلخ.

قبل عملية تفريغ وعرض البيانات الخاصة بالدراسة لغرض التحليل، لا بد من تجهيز الاستمارة، تنظيمها، وتبويبها بطريقة يدوية أو آلية وفق ثلاث عمليات أساسية هي التجهيز، الجدولة، ثم عرضها وتمثيلها (أبراش، 2008، ص 40).

2. دواعي استعمال الاستمارة:

في غالب الأحيان يتم اللجوء إلى أداة الاستمارة في البحث (أنور، د.س، ص 55):

- عندما تتوفر لدينا معلومات عن موضوع أو ظاهرة الدراسة، بمعنى آخر هذه الدراسة ليست جديدة لاكتشاف متغيراتها فهي معروفة لدينا ومتغيراتها واضحة عن طريق دراسات سابقة أو نظريات.

- نلجأ إلى العمل بالاستمارة أيضا عندما نريد الحصول على معلومات كمية، ونتائج ومعطيات الموضوع معبر عنها بشكل كمي ورقمي، أي تبيان حجم الظاهرة في الواقع، ومقارنة مدى تأثير المتغيرات فيما بينها بالطريقة الكمية واستعمال الأدوات الإحصائية في ذلك كالاختبارات ومعاملات الارتباط ومعادلة الانحدار وغيرها....
- عندما تكون الغاية من البحث تعميم نتائج الدراسة على المجتمع وهنا على الباحث الحذر والدقة والصرامة في مختلف مراحل العملية من اختيار العينة إلى تحليل النتائج.
- عندما تتوفر لدينا القدرة على عمل تحقيق ميداني كمي أي سهولة الوصول إلى مجتمع البحث، والحصول على التجاوب بشكل أسهل في جمع الاستمارات، وتوفر الإمكانيات اللوجستيكية لهذا العمل من أدوات ووقت وتوفر الموارد المالية والمادية والبشرية لتحقيق حجم هذا التحقيق الميداني.

3. <u>كيفية بناء الاستمارة:</u>

لتصميم الاستمارة علينا بتتبع 04 مراحل أساسية وهي تحديد المفاهيم تحديدا اجرائيا بحيث تكون قابلة للقياس وتحليلها ليستخرج منها المؤشرات التي تقيس هذه المفاهيم، ثم يأتي بعدها كتابة الأسئلة التي تقيس هذه المؤشرات، ثم محاولة وضع ترتيب لهذه الأسئلة، لكي تكون سهلة ومرتبة ومنظمة، ثم مراقبة ومراجعة هذه الاستمارة إن كانت كافية أم لا.

الاستمارة هي أداة بحث مخصصة أساسا لاختبار فرضيات البحث، هذه الفرضيات المتكونة أساسا من علاقة بين متغيرات 'مستقل وتابع) هذه المتغيرات يجب أن تكون محددة تحديدا دقيقا بحيث تكون قابلة للقياس ويمكن أن تقاس، ولتسهيل عملية قياسها يجب تحليلها إلى مؤشرات وكتابة كل المؤشرات التي يمكن أن تقيس كل مفهوم، ثم يحاول كتابة أسئلة تساعده في قياس هذه المؤشرات، بما يعني أنه على الباحث

تحديد متغيرات الفرضية وكل متغير يوضع له مؤشرات وكل مؤشر يصيغ له سؤال أو عدة أسئلة لقياس هذا المتغير (الدين، 2000، ص 66).

وبعد أن يحدد الباحث مؤشراته يمكن أن يصوغ أسئلة تدارل الإجابة أو القياس عن هذه المؤشرات كما يمكن أن يبحث في الدراسات المرجعية أو الدراسات السابقة عن الأسئلة التي تقيس تلك المؤشرات أو قريبة منها أو حتى دراسات سابقة وأن يستعملها دون تعديلها حتى يقارن نتائجه الميدانية مع نتائج ذلك التحقيق الذي اقتبس منه تلك الأسئلة (الدين، 2000، ص 66)..

أ. **الشكل العام للاستمارة:**

لجودة الاستمارة عليها أن تمتاز ببعض الخصائص على غرار وضوح الأسئلة ودفتها وسهولتها، يجب أن تكون الاستمارة تعطي أريحية للمبحوث وأن تساعده في الإجابة بشكل مستمر جون تقطع أو دون انزعاج ولهذا فعلى الاستمارة أن تكون (غنيم، 2000، ص 105، 106):

- تنقسم الاستمارة إلى عدة أبواب **والباب الأول** هو مخصص أساسا لتعريف المخبرين أو المبحوثين على الموضوع وتقديمه لهم بحيث يشمل الجهة التي ينتمي إليها البحث أو المشرفة على البحث جامعة، مركز....إلخ، الشخص الذي يقوم بالبحث وعنوانه، وكذا عنوان وموضوع البحث فيما يبحث وأهميته، كما يشار في أسفل الورقة أو أعلاه لأمور تقنية كتاريخ توزيع الاستمارة أو ملئها أو المكان الذي وزعت فيه وإلى رقم الاستمارة وغيرها من الأمور التي تساعد البحث في ضبط هذه العملية بشكل جيد، ويشار إلى المبحوث الذي وزعت عليه لاستمارة في فقرة أو عبارة رسالة مفاده الاطمئنان على سلامة المعلومات المصرح بها وأنها سرية لن تخدم إلى مصلحة البحث مهما كانت الأحوال وإعطاء ضمانات لذلك كعدم طلب اسمه أو عنوانه أو رقم هاتفه...إلخ.

- **الباب الثاني** هو مخصص لمعلومات عامة وأسئلة ذات بيانات سوسيو ديمغرافية كالجنس والعمر ومكان الإقامة والمستوى التعليمي والمهنة وعدد الأفراد وحالته الزوجية وغيرها من البيانات التي تساهم في توضيح مجتمع القراء منهم الأشخاص الذين قاموا بملء الاستمارات.
- **الباب الثالث** هو مخصص لمجموع أسئلة البحث التي تم وضعها لقياس المؤشرات وغالبا ما تكون مقسمة حسب محاور معنوية، ومرتبة بشكل منطقي وتسلسلي.
- مقدمة في ورقة بحثية واضحة.
- أن لا تكون الكتابة صغيرة جدا بحيث تتعب القارئ.
- أن تكون منظمة في الإخراج وفي ترتيب الورقة.
- أن تكون الأسئلة مرقمة من 1 إلى آخر سؤال.
- أن لا تكون مجموع الأسئلة طويلة بحيث ترهق المبحوث في الإجابة عليها خاصة إذا كان الموضوع لا يهمه كثيرا، أو كانت الاستمارة عبر الهاتف.
- الترتيب في الأسئلة المهمة حتى تثير المبحوث وتشجعه في الاستمرار على الإجابة، أما الأسئلة الحساسة يتم تجنبها إلى الأخير.
- ترتيب في طبيعة الأسئلة أو المحاور بحيث تكون وفق ترتيب تاريخي أو منطقي أو حتى نفسي، وأن لا يكون هناك قفز كسؤال المبحوث عن تمدرسه ثم تكوينه ثم عمله أو الانتقال من الأسئلة الخاص إلى الأسئلة العامة...إلخ

ب. <u>صياغة أسئلة الاستمارة:</u>

الاستمارة هي مجموعة أسئلة متنوعة تكون في إطار البحث ولا تخرج عنه، فهي وسيلة تعمل على ضبط الموضوع وضبط متغيرات البحث ومؤشراته، وتتشكل من أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة وبعضها عام وبعضها خاص...إلخ، ونجد في أنماط الأسئلة العديد من الأنواع هي (غنيم، 2000، ص 108، 109):

- **أسئلة مغلقة:** هنا المبحوث عليه أن يختار فقط أحد فئات الإجابة مثلا الأسئلة هل تمارس الرياضة نعم أم لا، وهنالك بعض من الأسئلة مفتوحة ولكنها بصيغة مغلقة مثل الأسئلة المتعلقة بالحقائق كم ساعة تدريس في اليوم؟ كم سجارة تدخن في اليوم؟ هل تؤمن بأن للمرأة حق في العمل؟ (نعم/ أم لا...) إلخ.
- **أسئلة مفتوحة:** وهي أسئلة تعطي للمبحوث الحرية في الإجابة كما يريد وأن يعبر عما يعتقده بالشكل الكتابي بدون إعطاء له أصناف الإجابة مثلا: ما هو رأيك حول أسباب ضعف المردودية في العمل في الشركة؟ ما هي أسباب عدم فهم المحاضرة للطلبة؟
- **الأسئلة المغلقة والمفتوحة:** وهي أسئلة لها فئات إجابة مهيئة من قبل مع إعطاء مجال للمبحوث أن يضيف إليها إجاباته التي يراها مناسبة، مثل هل أسباب ضعف المردودية لدى العمل تعود إلى التحفيز، بيئة العمل، وسائل الإنتاج، أخرى تذكر....

عند صياغة الأسئلة يمكن أن نجد صيغتين من الأسئلة وهي غالبا ما تكون (غنيم، المرجع السابق، ص 110، 111):

- **أسئلة ذات قياس موضوعي:** وهي أسئلة تهدف أساسا إلى قياس سلوكيات ومؤشرات فعلية مثل الوزن الطول العمر، الدخل، عدد مرات الذهاب إلى السينما،...
- **أسئلة ذات قياس ذاتي:** وهي أسئلة تهدف أساسا إلى قياس المواقف والاتجاهات والميولات، وغالبا ما يجيب فيها الباحث عن ما يحسه أو ما يعتقده أو ما يقيمه تجاه موضوع ما، مثل قياس المواقف، قياس مستوى الرضا، قياس الرأي أو القيم أو المبادئ تجاه موضوع معين.

وعند صياغة أسئلة الاستمارة على الباحث أن ينتبه لعدة أمور، تتمثل فيما يلي:

- عليه أن يصوغ أسئلة مفهومة وسهلة ويتأكد من أن المبحوثين لن يجدو صعوبة في فهمها ولا الإجابة عنها، حتى يضمن عدم إرجاع استمارات فارغة.
- الملائمة بين السؤال وفئات الإجابة المقترحة، حتى لا تكون الإجابة خارجة عن الإطار أو تجعل المبحوث عاجز عن إيجاد إجابة أو التخلي عن السؤال.
- **الحياد:** الأسئلة عندما تكون حيادية يمكن ان تقيس كل فئات المجتمع وأن لا تكون في خدمة فئة عن أخرى، حتى تضمن عدم الرفض من بعض المبحوثين.

ثانيا: ترميز المتغيرات

عملية الترميز أو التكويد في بعض الكتب تقتضـــي هنا التعامل مباشــرة مع الاســتمارة، فهذه الاســتمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة قد تكون مرقمة تسلسليا، وبما أننا أشرنا سابقا إلى أن الأسئلة تتحول إلى متغيرات، فمن الأجدر احتفاظ نفس المتغيرات برقم الســؤال ويكون له رمز، وإن لم تكن مرقمة فعلينا ترقيم الأسئلة أو هذه المتغيرات تسلسليا دون الخلط أو تكرار الرقم (عليان، 2001، ص 95).

أما الشطر الثاني وهو يتضمن الإجابة المحتملة للسؤال والتي عبرنا عنها أنها قيم المتغير وهي منقسمة إلى فئة معينة، فعلينا إعطاء لكل احتمال إجابة رمز ولتكن أرقام، هذا ما يشـــكل لنا ثنائية من الرموز (الأولى هي رقم المتغير، الثانية هي رقم نوع الإجابة أو الفئة).

مثال: لدينا في الســؤال الثاني من الاســتمارة ما هو نوع الجنس، المغير الجنس ســنعطي له رمز 2، واحتمال الإجابة أو فئات الإجابة ســيكون إما ذكر أو أنثى، وســنعطي للذكر رمز 1 وللأنثى رمز 2: فيكون لدينا ثنائيات إما (2/ 1) والتي تعني جنس ذكر، و(2/ 2) والتي تعني جنس الأنثى، ويجب عدم الخلط بالنسبة للمتغيرات الاسمية والرتبية أن هذه الرموز لا تدل على الكم أو العدد، فبالنسبة لـ 2 ليس هو

عدد الأشـــخاص وإنما رمز فقط كذلك بالنســـبة للمتغيرات الرتبية إذا ما أعطينا رمز 1 لأبد، 2 نادرا، 3 أحســـانا، 4 غالبا، 5 دائما، فهذه الأرقام لا تدل على الحجم بل تدل على الترتيب فقط (علياز، المرجع السابق، ص 96).

على العكس عند المتغيرات الكمية، مكن أن تدل الرموز على الكم مثل العمر أن نعبر عنه بالرقم مثل سؤال الأول حول العمر يمكن أن يحمل رمز (18/1) فالرقم 18 هو سن المبحوث، كما يمكن في بعض الحالات وضع فئات للأعمار مسبقا مثل الفئة 1 (15- 19) سنة، الفئة 2 (20- 25) سنة، هنا إذا كان الأمر كذلك فالرمز يدل على الفئة وليس العمر إذا كانت الثنائية على الشـــكل (1/ 2) فليس العمر هنا سنتين بل عمر المبحوث يتراوح ما بين 20 و25 سنة.

1. <u>ترميز الإجابة الفارغة:</u>

في كثير من الأحيان نجد المبحوث تفادى الإجابة أو لا يريد الإجابة على بعض الأســئلة، مثل العمر أو بعض الأسئلة الخصوصية، ففي هذه الحالة أي رمز نقدم لهذه الإجابة هالك بعض الحلول منها (أبراش، المرجع السابق، ص 66):

- إعطاء فئة خاصة ورمز خاص لمثل هذه الإجابات فإذا كان العمر لدينا 6 فئات ونخصص الرمز 7 للفئة نسميه (دون تصريح)
- في بعض الحالات يلجئ الباحث إلى وضع فئة في الاستمارة للمبحوثين الذين لا يريدون الإجابة وهذا خاصـــة في الأســـئلة الحرجة وتكون كمخرج لهؤلاء المبحوثين، مثل (لا أعرف الإجابة) / (لا يوجد عندي رأي) (لا أريد الإجابة) (أو رفض الإجابة على مثل هذه الأسـئلة) (لسـت معني بالسـؤال)...، إلخ.

2. **ترميز الأسئلة المغلقة:**

أ. ترميز الأسـئلة المغلقة ذو الإجابة الواحدة: في مثل هذه الأسـئلة ينتظر الباحث من المسـتجوب إجابة واحدة فقط، وهنا يقدم على ترميز فئات الإجابات تسلسليا من الأول إلى الأخير مثال سؤال حول: من يساعدك في حل الواجبات المنزلية (أبراش، المرجع نفسه، ص 67):



جدول 01: يوضح نموذج ترميز الأسئلة المغلقة ذو الإجابة الواحدة

الرمز	الإجابة
1	الأب/ الأم
2	أحد الاخوة
3	مع زميل القسم
4	مع صديق
5	بمفردك
6	دون إجابة

المصدر: من إعداد الباحثة

المنتظر من هذه الأسـئلة أن يجيب المبحوث عن إجابة واحدة، ولكن في بعض الحالات نجد أن المسـتجوب اختار إجابتين فكيف نتعامل مع هذا النوع من الاسـتمارات، الطريقة الأفضـل هي تركها حتى الأخير وملاحظات ما إذا كان هذا النوع من الإجابات نادر الحدوث فيكو تركيزه بدون إجابة مباشرة، أما إذا كانت هذه الإجابة تكررت في العديد من الاستمارات فهنا علينا بإدراجها كفئة إضـافية أو تلخيصـها بفئة واحدة، ففي المثال السـابق يمكن أن يختار المبحوث الإجابة 1و 2 معا فيمكن تلخيصـها في فئة إضـافية إلى أحد الوالدين أو أحد الأخوة، كما يمكن جمعها معا في فئة (أحد أفراد العائلة) هذا الاختيار قائم على أهمية هذه الفئات في الدراسة.

ب. ترميز الأسئلة المغلقة المتعددة الإجابة:

في بعض الأســـئلة يتوقع من المجيب أن يختار أجوبة متعددة من قائمة اختيارات، ففي هذه الحالة يمكن استغلال كل الإجابات دون انقاصـها أو حتى الاخلال بالمعلومة المقدمة، فهنا نلجأ إلى إضـافة كل الاحتمالات الموجودة في فئات متعددة نعطي لكل منهم رمز.

مثال: ففي ســـؤال مطروح حول ما هي الوســـائل التي تتطلع منها على الأخبار اليومية، هنالك أربع وســـائط مقترحة يطلع منها المبحوث على الأخبار اليومية ولكن يمكن أن يكون بعض المســـتجوبين متعددي الوســـائط لتتبع الأخبار اليومية فهو غير مقيد بجهاز واحد ولهذا نضـــيف كل الاحتمالات الممكنة لدى المستجوبين مثل ما هو موضع في الجدول التالي (صالح، 1983، ص 206):

جدول 02: نموذج لترميز إجابة مغلقة متعددة الإجابات

1. التلفاز	**9. المذياع والانترنات**
2. المذياع	**10. الجرائد والانترنات**
3. الجرائد	**11. التلفاز والمذياع والجرائد**
4. الانترنات	**12. المذياع والجرائد والانترنات**
5. التلفاز والمذياع	**13. الجرائد والانترنات والتلفاز**
6. التلفاز والجرائد	**14. الانترنات والتلفاز والمذياع**
7. التلفاز والانترنات	**15. التلفاز والمذياع والجرائد والانترنات**
8. المذياع والجرائد	**16. بدون إجابة**

المصدر: من إعداد الباحثة

ولكن ما يعيب على هذه الطريقة أنه في بعض الحالات يكون احتمالات الإجابة متعددة أو بعدد كبير، فهنا يصعب تحليلها أو استنتاج منها ملاحظات.

ج. ترميز الأسئلة المغلقة بإجابات ترتيبية:

مثل هذا النوع من الأسئلة المطروحة على المستجوب يطلب منه اختيار أو ترتيب الإجابات من الأول إلى الأخير، وهي شبيهة بالأسئلة المتعددة الاختيار ولكن إذا تم التعامل معها فهنا سنكون في عدد كبير من الاحتمالات أو الفئات، التي يمكن أن نلجأ إلى طريقة تقسيم هذه الفئات إلى متغيرات، مثل ما هو موضح في الجدول الآتي (صالح ح.، ص 208):

جدول 03: نموذج لترميز أسئلة مغلقة ذو إجابة ترتيبية

الوسيلة	جد مهم	مهم	غير مهم	غير مهمة بتاتا
التلفاز				
المذياع				
الجريدة				
الأنترنات				

ويكون عند هذه الحالة لدينا 4 متغيرات عوض متغير واحد ولكل متغير 4 فئات نختار واحدة منها على حسب ترتيب المبحوث.

3. ترميز الأسئلة المفتوحة:

أ. ترميز الأسئلة المفتوحة الكمية:

في كثير من الأحيان ندرج أسئلة مفتوحة في الاستمارة أي نترك للبحاث حرية الإجابة ولا نقيده بفئات معينة، مثل: ما هو عدد الأولاد، كم ساعة تدرس في اليوم، كم ساعة تستعمل فيها الهاتف

الذكي...إلخ، مثل هذا النوع من الأسئلة قد نحتاج قيمها على الشكل الموجودة فيها أصلا لأغراض قد تكون إحصائية مثل استخراج المتوسط الحسابي والتشتت أو الانحراف المعياري مثل متوسط أعمار المبحوثين، متوسط عدد ساعات الدراسة يوميا..... (صالح ح.، المرجع السابق، ص 213)

ب. <u>ترميز الأسئلة المفتوحة الكيفية:</u>

هنالك العديد من الأسئلة المفتوحة التي يمكن أن نجدها في الاستمارات المتعددة وه في الحقيقة أيضا متعددة الأغراض، فالبعض منها ليست موجهة لغرض الإحصاء مباشرة بل يمكن أن تكون مساعدة في التحليل الكيفي لبعض المتغيرات، مثل وضع اختيارات لفئة معينة ثم سؤال يتبعه لماذا؟

كما أن هنالك بعض الباحثين يضعون بعض الأسئلة المفتوحة للتأكيد على صدق الإجابات المغلقة، وهناك من يضعها لغاية استخراج بعض الآراء أو بعض الأفكار في نقطة معينة ما، وهنالك من يضعها لهدف تسهيل مهمة المستجوبين في الإجابة لصعوبة فهم الفئة.

وأما إذا كان الغرض منها احصائي أو أردنا استغلال هذه الأسئلة المفتوحة لغرض احصائي فإنه يتوجب علين غلقها بعد تجميع الاستمارات كلها ووضعها في فئات (صالح ح.، المرجع نفسه، ص 214).

المحاضرة الثالثة:

تفريغ وتبويب بيانات الاستمارات وكيفية تحليل نتائجها

المحاضرة 03: تفريغ وتبويب بيانات الاستمارات وكيفية تحليل نتائجها

تمهيد:

بعد القيام بترميز المتغيرات والأجوبة ووضع قاموسا لذلك، هنا على الباحث تطبيق هذا على كل الاستمارات وترميز إجاباتها وتجميعها في ورقة أو جدول البيانات، هذا الجدول يتم إنشائه من أعمدة وخطوط، في الخط الأول نقوم بتسمية المتغيرات أو الأسئلة ويكون ترميزها في العمود المقابل لها، أما على مستوى العمود الأول نقوم بترقيمها من 01 إلى آخر عدد في العينة ويكون كل رقم خاص برقم الاستمارة المقابلة وكل خاط خاص بتلك الاستمارة مثلما هو موضح في الجدول الموالي (الجباعي، 1997، ص 86):

جدول 04: جدول البيانات

المتغيرات...	المدينة	التعليم	العمر	الجنس	الرقم
/	01	03	20	01	01
/	02	04	25	02	02
/	03	05	31	01	03
/	01	02	18	01	04
/	/	/	/	/	إلخ

المصدر: من إعداد الباحثة

في هذا الجدول سيتم فيه تلخيص كل المعلومات الموجودة في الاستمارة الواحدة إلى غاية جميع استمارات أفراد العينة، ومن المستحسن إدراج استمارة تلوى الأخرى وهذا التنزيل سيكون أفقي أي بتتبع الأسئلة والمتغيرات في الاستمارة الواحدة أي تنزيل رمز الجنس المبحوث الأول ثم عمره ثم مستواه التعليمي ثم حالته المدنية... مثلما هو مبين في الجدول السابق، ثم ننتقل إلى الاستمارة الثانية وهكذا دواليك حتى آخر استمارة، حتى نجمع كل معلومات التحقيق في الجدول قد يكون في ورقة كبيرة من المستحسن وقد تكون أوراق متتابعة لهذا الجدول.

التنزيل الالكتروني قد يكون الشائع الاستعمال الآن فيمكن تنزيل مثل هذا الجدول في الإكسال أو حتى في برنامج خاص إحصائي وفي الغالب يكون نفس الرسم أي الخطوط هي للاستمارات والأعمدة للمتغيرات ونحتفظ بنفس عملية الترميز، إلا أنه هنا يجب التنويه أنه فيه اختلافات في البرامج فهنالك من تأخذ الإجابات المتعددة في خانة واحدة، وهنالك من لا تأخذ الرقم 0 للإجابات الفارغة وهنالك من تأخذ الفراغ هي إجابة فارغة، فعلى كل مستعمل لبرنامج أن يتبع هذه الأمور حتى قبل الترميز لكي لا يقع في إشكالات أثناء التنزيل في البرنامج (الجباعي، المرجع السابق، ص 89).

1. مراقبة صحة تنزيل البيانات:

مراقبة صحة التنزيل وصحة البيانات تعد ضرورية في حالة ما إذا كانت حجم المعطيات كثيرة وعدد الاستمارات كبير، وقد تستغرق العملية في بعض الأحيان أيام ولهذا قد تحد بعض الأخطاء في التنزيل من باب خطأ الكتابة، فهنالك بعض الطرق السريعة للتأكد من صحة البيانات، نذكرها فيما يلي (دليو، 2010، ص 75):

- استخراج جداول بسيطة لكل المتغيرات فإن حدث وخرج لنا في الجدول أحد الرموز الغير موجودة في المتغير فهنا يوجد خطأ في التنزيل ونرجع إلى المتغير لتتبع هذا الرقم المضاف وتصليحه من الاستمارة.

- التأكد من الإجابات مثلا عند المبحوث الذي ذكر أنه عاطل عن العمل أن لا نجد إجابات في المتغير الخاص بنوع العمل وقطاع مثلا.
- التأكد من صدق البيانات مع شروط العينة مثلا عن عند تصريح أحد المبحوثين أنه متقاعد وهو في سن دون 60 سنة بالنسبة للرجل أو مستوى تعليم جامعي وهو في سنة 15.



2. <u>إنشاء المتغيرات:</u>

بعد ترميز وتنزيل مختلف أسئلة الاستمارة، قد نحتاج إضافة متغيرات أخرى غير موجودة في الاستمارة، ولكن يمكن أن نجدها أو نستخرجها الاستمارة من خلال سؤال أو من خلال مجموعة أسئلة، نضيفها في عمود آخر نعطي له تسمية جديدة وفئة ترميز جديد (دليو، المرجع السابق، ص 78).

- إعادة ترميز المتغيرات الكيفية: قد نلجأ في الكثير من الحالات قبل التحليل إعادة ترميز المتغيرات أو إعادة تقسيمها إلى فئات من جديد، خاصة عندما تظهر لنا فئات قليلة التكرارات مثل إدماج فئة (موافق تماما) مع (موافق غالبا) في فئة واحدة (موافق).
- إعادة ترميز المتغيرات الكمية: قد يصعب بمكان في التحليل استعمال المتغيرات الكمية الفعلية دون إدخالها في فئات وتحويلها إلى متغيرات رتبية وتقسيمها إلى أقسام، ولهذا علينا بإنشاء فئات ويجب أن نكون حذرين في الكثير من الحالات في حدودها وكيفية اختيارها وحجمها، فتقليص عدد الفئات قد يفقد الكثير من المعلومات وكثرة عددها قد تفقد التحليل قيمته، كما أن العينة الصغيرة لا تمكننا من فئة كبيرة مفصلة، عكس العينة الكبير.

قد نلجأ إلى تقسيم الفئات إلى اعتبارات عديدة يمكن أن تكون من اختبارات سابقة أو من فئات متساوية مثل فئات عمرية خماسية لكل خمس سنوات أو 10 سنوات... وهكذا، إلا أن هذه الفئات قد لا تخدم

غرض التحليل أو تفقد المعلومات قيمتها، فنلجأ إلى طول فئات غير متساوية مثل تضييق طول الفئة عند المناطق الأكثر تكرار وتوسيع الفئة في المناطق الأقل تكرارا.

ولتشكيل فئات معتدلة لا كثيفة التكرارات ولا فئات فارغة، هنالك عدة طرق تكفل لنا بتقديم اقتراحات حول تقسيم الفئات منها قانون ستورجس ويول الذي يقسم الفئات بالتساوي بين عددها وأطوالها، أو يمكن للتكرار المتجمع الصاعد أو النازل أن يعطي لنا فكرة عن تراكم التكرارات أو الوسيط الذي يقسمها التكرارات إلى نصفين، أو الربيعات التي يقسمها إلى أربعة أجزاء متكافئة في الحجم والكثافة... (دليو، المرجع السابق، ص 90)

كما يمكن هنالك عدة طرق لتقسيم الفئات سواء لأغراض سوسيولوجية أو أغراض الاعتدال أو أغراض إحصائية، فيمكن أيضا تجريب عدة طرق من هذه التقسيمات في التحليل لملاحظة التغيير أو الأجدى للقراءة والتحليل من بين هذه التقسيمات.

- المتغيرات التركيبية من سلم أو من مؤشر: يحدث ويحدث وأن يستعمل باحث طريقة يلخص بها مجموعة من المؤشرات موجهة لإعطاء تقييم لرأي أو سلوك تجاه ظاهرة ما، مثل: "تقييم الرضا، تقييم الأهمية، تقييم السلوك، ....إلخ"، ومن مجموعة هذه الأسئلة يمكن استخراج طريقة للقياس غير مباشرة من الملاحظات التي جمعت من الاستمارة عن طريق مؤشر أو سلم، وهذه الطريقة تنطلق من مبدأ وهو اختيار مؤشرات تقييس الظاهرة المدروسة بعناية وبشكل ينعكس عليها وبنفس اتجاه شدة الظاهرة، ويتم التعبير عنها وترجمتها إلى أسئلة رتبية، والعملية الثانية هو إعطاء نقاط لهذه الفئات الرتبية "على شرط أن تكون في نفس الاتجاه الظاهر" ثم تجميع مجموع النقاط على حسب الإجابات المقدمة من المبحوث وتعطي لنا معدل يمثل المبحوث الواحد ويمكن تقسيم هذا المعدل إلى سلم آخر جامع لهذه الظاهرة (ديليو، 1997، ص 39).

مثال: يريد باحث فحص ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، واختبر هذا الإدمان من خلال مجموعة أسئلة رتبية على الشكل التالي (ديليو، المرجع السابق، ص 40):

- هل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يوثر على تحصيلك الجامعي: لا = 1// نعم = 2
- هل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على علاقاتك مع الطلبية: لا = 1// نعم = 2

إجابات المبوحثين تجمع ويتحصل في الأخير على علامة في سلم من 2 إلى 4 هذه العلامة التي تحصل عليها تدل على مدى اهتمامه أو وعيه حول الظاهرة المدروسة، ويمكن تقسيم هذا السلم إلى مؤشرات مثل الطالب الذي تحصل على 2 لا يتأثر و 3 يتأثر نوعا ما و 4 يتأثر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

3. تحليل ومعالجة المعطيات

1.3 تعريف التحليل: التحليل كلمة تعني تفكيك الكل المركب إلى أجزاء بسيطة، وعكسها التركيب الذي يعني جمع الأجزاء إلى هيكل واحد مركب والتحليل في العلم يعني تجزئة الظاهرة أو الوقائع وتفكيكها وتصنيفها إلى أصناف وأجزاء، بغية هدف كشف جوهر الظاهرة والمتغيرات المتحكمة فيها والمتغيرات الجانبية والعارضية، والمتغيرات الأساسية والمتغيرات الفرعية، والمتغيرات الطردية والمتغيرات العكسية... إلخ (عامر، 2007، ص 80).

والتحليل يستهدف تصنيف البيانات وترتيبها بصورة واضحة متناسقة، وفي علاقات ترابطية بين متغيرات الظاهرة بغية الكشف عن هذه العلاقات وتقديم تفسير لها، وعليه يتوجب على الباحث التدقيق في صحة هذه البيانات ونجاعتها في تمثيل الظاهرة وأهميتها في ربطها مع غيرها من المتغيرات (عامر، 2007، ص 80).

وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى وهي معالجة المعطيات نتحصل في الأخير على جدول البيانات التي تلخص كل المعطيات التي جمعت من الاستمارات وهنا في هذه المرحلة المتقدمة نقوم بالتعامل فقط مع هذه الورقة التي تحمل جدول البيانات بعد التأكد من صحة المعطيات وصحة التنزيل وضبط وإضافة.

وبعد القيام بترميز المتغيرات والأجوبة ووضع قاموسا لذلك، هنا على الباحث تطبيق هذا على كل الاستمارات وترميز إجاباتها وتجميعها في ورقة أو جدول البيانات، هذا الجدول يتم إنشائه من أعمدة وخطوط، في الخط الأول نقوم بتسمية المتغيرات أو الأسئلة ويكون ترميزها في العمود المقابل لها، أما على مستوى العمود الأول نقوم بترقيمها من 01 إلى آخر عدد في العينة ويكون كل رقم خاص برقم الاستمارة المقابلة وكل خاط خاص بتلك الاستمارة مثلما هو موضح في الجدول الموالي (طبية، 2008، ص 65):

جدول 05: جدول البيانات الكمية

المتغيرات...	المدينة	التعليم	العمر	الجنس	الرقم
	01	03	20	01	01
	02	04	25	02	02
	03	05	31	01	03
	01	02	18	01	04
					إلخ

المصدر: من إعداد الباحثة

في هذا الجدول سيتم فيه تلخيص كل المعلومات الموجودة في الاستمارة الواحدة إلى غاية جميع استمارات أفراد العينة، ومن المستحسن إدراج استمارة تلوى الأخرى وهذا التنزيل سيكون أفقي أي بتتبع الأسئلة والمتغيرات في الاستمارة الواحدة أي تنزيل رمز الجنس المبحوث الأول ثم عمره ثم مستواه التعليمي ثم حالته

المدنية... مثلما هو مبين في الجدول السابق، ثم ننتقل إلى الاستمارة الثانية وهكذا دواليك حتى آخر استمارة، حتى نجمع كل معلومات التحقيق في الجدول قد يكون في ورقة كبيرة من المستحسن وقد تكون أوراق متتابعة لهذا الجدول.

التنزيل الالكتروني قد يكون الشائع الاستعمال الآن فيمكن تنزيل مثل هذا الجدول في الإكسال أو حتى في برنامج خاص إحصائي وفي الغالب يكون نفس الرسم أي الخطوط هي للاستمارات والأعمدة للمتغيرات ونحتفظ بنفس عملية الترميز، إلا أنه هنا يجب التنويه أنه فيه اختلافات في البرامج فهنالك من تأخذ الإجابات المتعددة في خانة واحدة، وهنالك من لا تأخذ الرقم 0 للإجابات الفارغة وهنالك من تأخذ الفراغ هي إجابة فارغة، فعلى كل مستعمل لبرنامج أن يتبع هذه الأمور حتى قبل الترميز لكي لا يقع في إشكالات أثناء التنزيل في البرنامج (الجباعي، المرجع السابق، ص 89).

وبعد ترميز وتنزيل مختلف أسئلة الاستمارة، قد نحتاج إضافة متغيرات أخرى غير موجودة في الاستمارة، ولكن يمكن أن نجدها أو نستخرجها الاستمارة من خلال سؤال أو من خلال مجموعة أسئلة، نضيفها في عمود آخر نعطي له تسمية جديدة وفئة ترميز جديد.

- إعادة ترميز المتغيرات الكيفية: قد نلجأ في الكثير من الحالات قبل التحليل إعادة ترميز المتغيرات أو إعادة تقسيمها إلى فئات من جديد، خاصة عندما تظهر لنا فئات قليلة التكرارات مثل إدماج فئة (موافق تماما) مع (موافق غالبا) في فئة واحدة (موافق).
- إعادة ترميز المتغيرات الكمية: قد يصعب بمكان في التحليل استعمال المتغيرات الكمية الفعلية دون إدخالها في فئات وتحويلها إلى متغيرات رتبية وتقسيمها إلى أقسام، ولهذا علينا بإنشاء فئات ويجب أن نكون حذرين في الكثير من الحالات في حدودها وكيفية اختيارها وحجمها، فتقليص عدد الفئات قد يفقد

الكثير من المعلومات وكثرة عددها قد تفقد التحليل قيمته، كما أن العينة الصغيرة لا تمكننا من فئة كبيرة مفصلة، عكس العينة الكبير.

قد نلجأ إلى تقسيم الفئات إلى اعتبارات عديدة يمكن أن تكون من اختبارات سابقة أو من فئات متساوية مثل فئات عمرية خماسية لكل خمس سنوات أو 10 سنوات... وهكذا، إلا أن هذه الفئات قد لا تخدم غرض التحليل أو تفقد المعلومات قيمتها، فنلجأ إلى طول فئات غير متساوية مثل تضييق طول الفئة عند المناطق الأكثر تكرار وتوسيع الفئة في المناطق الأقل تكرارا (عامر، المرجع السابق، ص 86).

ولتشكيل فئات معتدلة لا كثيفة التكرارات ولا فئات فارغة، هنالك عدة طرق تكفل لنا بتقديم اقتراحات حول تقسيم الفئات منها قانون ستورجس ويول الذي يقسم الفئات بالتساوي بين عددها وأطوالها، أو يمكن للتكرار المتجمع الصاعد أو النازل أن يعطي لنا فكرة عن تراكم التكرارات أو الوسيط الذي يقسمها التكرارات إلى نصفين، أو الربيعات التي يقسمها إلى أربعة أجزاء متكافئة في الحجم والكثافة...

كما يمكن هنالك عدة طرق لتقسيم الفئات سواء لأغراض سوسيولوجية أو أغراض الاعتدال أو أغراض إحصائية، فيمكن أيضا تجريب عدة طرق من هذه التقسيمات في التحليل لملاحظة التغيير أو الأجدى للقراءة والتحليل من بين هذه التقسيمات.

- المتغيرات التركيبية من سلم أو من مؤشر: يحدث ويحدث وأن يستعمل باحث طريقة يلخص بها مجموعة من المؤشرات موجهة لإعطاء تقييم لرأي أو سلوك تجاه ظاهرة ما، مثل: "تقييم الرضا، تقييم الأهمية، تقييم السلوك، ....إلخ"، ومن مجموعة هذه الأسئلة يمكن استخراج طريقة للقياس غير مباشرة من الملاحظات التي جمعت من الاستمارة عن طريق مؤشر أو سلم، وهذه الطريقة تنطلق من مبدأ وهو اختيار مؤشرات تقييس الظاهرة المدروسة بعناية وبشكل ينعكس عليها وبنفس اتجاه شدة الظاهرة، ويتم التعبير عنها وترجمتها إلى أسئلة رتبية، والعملية الثانية هو إعطاء نقاط لهذه الفئات الرتبية "على شرط

أن تكون في نفس الاتجاه الظاهر" ثم تجميع مجموع النقاط على حسب الإجابات المقدمة من المبحوث وتعطي لنا معدل يمثل المبحوث الواحد ويمكن تقسيم هذا المعدل إلى سلم آخر جامع لهذه الظاهرة.

مثال: يريد باحث فحص ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، واختبر هذا الإدمان من خلال مجموعة أسئلة رتبية على الشكل التالي (دليو، المرجع السابق، ص 63):

- هل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يوثر على تحصيلك الجامعي: لا = 1// نعم = 2
- هل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على علاقاتك مع الطلبية: لا = 1// نعم = 2



إجابات المبوحثين تجمع ويتحصل في الأخير على علامة في سلم من 2 إلى 4 هذه العلامة التي تحصل عليها تدل على مدى اهتمامه أو وعيه حول الظاهرة المدروسة، ويمكن تقسيم هذا السلم إلى مؤشرات مثل الطالب الذي تحصل على 2 لا يتأثر و 3 يتأثر نوعا ما و 4 يتأثر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

والتحليل يستهدف تصنيف البيانات وترتيبها بصورة واضحة متناسقة، وفي علاقات ترابطية بين متغيرات الظاهرة بغية الكشف عن هذه العلاقات وتقديم تفسير لها، وعليه يتوجب على الباحث التدقيق في صحة هذه البيانات ونجاعتها في تمثيل الظاهرة وأهميتها في ربطها مع غيرها من المتغيرات.

وعليه بعد الانتهاء من المرحلة الأولى وهي معالجة المعطيات نتحصل في الأخير على جدول البيانات التي تلخص كل المعطيات التي جمعت من الاستمارات وهنا في هذه المرحلة المتقدمة نقوم بالتعامل فقط مع هذه الورقة التي تحمل جدول البيانات بعد التأكد من صحة المعطيات وصحة التنزيل وضبط وإضافة جميع المتغيرات التي يحتاجها الباحث.

4. وصف المتغيرات والفرز المسطح:

هذه العملية تستهدف فقط الوصف البسيط للمعلومات المجمعة ووصف توزيع أفراد العينة من خلا المتغيرات المختلفة التي تم جمعها وتقتصر العملية على الفرز المسطح الذي يعني تجميع الملاحظات التي تم جمعها من الأجوبة في المتغير الواحد وتبين عدد حالتها في كل فئة مع استخراج النسب أي تكرارها النسب.

هذه العملية يمكن القيام بها من خلال التعامل مع كل عمود في ورقة البيانات بحيث يتم تجميع عدد تكرار كل رمز في كل متغير ويتم عرض كل رمز مع عدد حالات التكرار فيها في جداول بسيطة، وهذه العملية تتكرر لكل المتغيرات التي نحتاجها، وقد تستغرق العملية مدة طويلة بالشكل اليدوي ولا تستغرق العملية أكثر من بضع دقائق بالشكل الآلي (طبية، 2008، ص 93).

مثال: استخراج خصائص العينة في جداول بسيطة – توزيع أفراد العينة حسب الجنس –

جدول 06: نموذج لجدول بسيط، توزيع أفراد العينة حسب الجنس

اسم المتغير – الجنس–	رمزه	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	**1**	**178**	**%44.5**
أنثى	**2**	**222**	**%55.5**
المجموع		**400**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة

وغالبا ما يكون الجدول يتكون من العمود الأول الذي يحتوي على فئات المتغير والخط الأفقي الأول الذي يعطي عناوين الأعمدة الأول على اسم المتغير، والثاني على التكرار المطلق والثالث على التكرار النسبي،

والخط الأخير غالبا ما يكون خاص بالمجموع الذي يظهر حجم العينة ومجاميع الأعمدة (طبية، المرجع السابق، ص 95).

- عنوان الجدول يحمل في دلالته نفس عبارات السؤال أو توحي على السؤال لاعتبار أن بعض الأسئلة في الاستمارة قد تكون متشابهو ويمكن الإشارة إلى ذلك برقم السؤال.
- التكرارات النسبية يتم احسابها وفق التكرارات المطلقة لكل فئة على مجموع العينة ضرب 100.
- عمود الرمز وضع في هذا الجدول للإيضاح فقط ولا يظهر في خضم النتائج كما يمكن أيضا الاستغناء مثلا عن عمود التكرارات المطلقة والاكتفاء بالتكرارات النسبية مع تبيان حجم العينة.
- يمكن أيضا الاعتماد على رقمين بعد الفاصلة خاصة إذا كان حجم العينة كبير، كما يمكن التقريب في الفاصلة إلى الرقم الصحيح بالقاعدة العامة إذا كانت الفاصلة أقل من 05 إلى حذف الفاصلة، إذا كانت الفاصلة تساوي أو أكبر من خمسة إلى العدد الذي بعده.
- يمكن أيضا تحويل هذه الجداول إلى رسومات بيانية توضيحية والاعتماد عليها مباشرة والاستغناء عن الجداول خاصة إذا كانت عدد المتغيرات كثيرة أو أرقامها كبيرة يستحسن عرضها في رسوم تسهل على القارئ التتبع والملاحظة.

1.4 عرض البيانات البسيطة:

1.1.4 عرض الجداول البسيطة:

تعتمد القراءة هنا على نوع السؤال ونوع المتغير والغاية والهدف التي يريد الباحث الوصول إليها، وإنما يمكن أيضا التصرف في عرض هذه البيانات على حسب نوعية المتغير (الكريم، 2005، ص 40، 41).

- المتغيرات الاسمية يمكن التصرف في عرضها بإعادة ترتيبها تنازليا أو تصاعديا من خلال تكراراتها النسبية أو الاحتفاظ بنفس التصنيف الذي وضع في السؤال مع القراءة تكون من أكبر نسبة إلى أدنى نسبة أو العكس على حسب الغرض.
- المتغيرات الرتبية يستحسن الاحتفاظ بترتيب فئاتها الموجودة في الاستمارة أي بالترتيب المنطقي الموجود في شكلها، القراءة تكون من النسبة الأعلى إلى الأدنى أو العكس، كما يمكن الجمع بين الفئتين أو أكثر على أن يكون الجمع أيضا منطقي كقولنا مثلا أن 70 % من أفراد العينة مهتم أو مهتم جدا بالبرنامج المقدم.
- المتغيرات الكمية عرضها يكون بالترتيب المنطقي الموجود عليها ويمكن الاستعانة ببعض المقاييس المساعدة في القراءة كمقاييس النزعة المركزية أو التشتت.
- الأسئلة المتعددة الإجابة في هذا النوع من البيانات هنالك عدة طرق لحساب التكرارات النسبية المخصصة للعرض يمكن عرضها التكرار النسبي لكل فئة بالنسبة لمجموع الإجابات أو التكرار النسبي لكل فئة بالنسبة لمجموع المستجوبين.

جدول 07: جدول يبين إجابات 400 مبحوث حول رأيهم وتقييمهم لقاعات الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة من مج الاجابات	النسبة من مج المستجوبين
سيئة	120	15.68	30
متسخة	180	23.52	45
نظيفة	45	05.88	11.25
باردة	200	26.14	50
قديمة	170	22.22	42.5

عصرية	50	06.5	12.5
دون إجابة	800	-	08.7
المجموع		100	199.95
أصل التنسيب		765	400

المصدر: من إعداد الباحثة



2.1.4 طرق عرض بيانات التحقيق:

قبل عرض نتائج البحث والمعلومات التي تم جمعها لغرض تحليل الفرضيات هنالك بعض العناصر التي يتم عرضها قبل ذلك وتكمن في الإجابة عن ثلاثة أسئلة مهمة، أو من هم الأشخاص الذين قاموا بملء الاستمارات، هل العينة هي تمثيلية بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للموضوع؟

عرض ووصف خصائص العينة كل تحقيق وكل بحث يبدأ بعرض أهم خصائص العينة والتي تظهر من هم الأشخاص الذين قاموا بالإجابة على الاستمارة، وهنا يكون باستعراض نتائج البيانات الخاصة بالخصائص السوسيوديمغرافية للمبحوثين "كالجنس، السن، الحالة المدنية، مكان الإقامة..."

هل خصائص العينة ممثلة للمجتمع: يمكن بعض عرض خصائص العينة مقارنتها مع البيانات الإحصائية للمجتمع خاصة ما يتعلق بالبيانات السوسيوديمغرافية كنسب التوزيع بين الحضر والريف، نسب التوزيع...إلخ كما أن هنالك طرق إحصائية لإظهار هل الانحراف ما بين بيانات العينة والمجتمع الكلي معتبرة أم لا (الكريم ب.، ص 42، 43).

5. تحليل البيانات من الجداول البسيطة:

يكمن التحليل هنا باستخراج أهم الملاحظات من التكرارات يمكن قراءتها بالشكل الملفت للانتباه مثل ثلاثة أربع المبحوثين من ... أو ربع المبحوثين من ... وليس هنا الاعتماد على النسب الكبيرة قد تكون وحدها الملفتة للانتباه يمكن حتى النسب الصغيرة قد تثير الاستغراب إلى ظاهرة ما، أو في مقارنتها مع المعطيات والاحصائيات للمجتمع.

يمكن أيضا استظهار قراءة لمجموعة من الجداول كتقييم للعينة ككل، مثل مجموعة أسئلة حول مكان العمل عندما تكون النسب معتبرة في العديد من الأسئلة متجهة إلى اتجاه معين يمكن جمعها في عد الرضا عن مكان العمل أو غير ... (صحراوي، 2006، ص 326، 327)

مقارنة المعطيات المتحصل عليها مع معطيات تحقيق سابق أو دراسات سابقة والتعليق عليها، هنا لا بد أن تكون المتغيرات أو الأسئلة نفسها للتمكن من المقارنة الفعلية، والتطابق بين المعطيات يدل على صدق التحقيق، وقد تدل المعطيات على تغير في خاصية معية، خاصة إذا كان الفرق الزمني معتبر بين التحقيقين.

ولكن علينا أن لا نعتمد في التحقيقات السوسيولوجية على الجداول البسيطة كثيرا، أكثر شيء قد توجهنا إلى بناء تساؤلات جديدة أو ملاحظات جديدة للبحث فقط ولكن لا تبنى لنا تحليلات ولا تربط علاقات مع المتغيرات الأخرى.

6. عرض الجداول المركبة:

لا تقتصر التحقيقات الميدانية على العرض عن طريق الفرز المسطح أو الجداول البسيطة، فهذه الجداول لا تستطيع تحليل العلاقة بين المتغيرات خاصة ما إذا أردنا البرهنة على صحة الفرضيات إن كانت هناك علاقة بين متغيرات الفرضية أم لا، ولهذا غالبا ما نوظف جداول مركبة تربط العلاقة بين متغيرين إثنين

ولهذا تسمى بالجداول المركبة كونها تحمل متغيرين (الجداول البسيطة تحمل متغير واحد) وتسمى بالجداول الارتباطية أو الجداول التفسيرية أو الجداول التحليلية (صحراوي، المرجع السابق، ص 328).

وعليه يتضح لنا أن الجداول المركبة تعد الأكثر تقنية كلاسيكية للباحث السوسيولوجي لاستنتاج الفرضيات وتحديد طبيعة العلاقات فيتعامل معها بشكل مستمر في البحوث الأكاديمية والعلمية، وتعد قراءتها وتحليلها بالشكل الإحصائي السريع احدى الآليات التي يستعملها باستمرار، وعلى المبتدأ تعلم أساسيتها والتعود عليها.

المحاضرة الرابعة:

المقابلات

المحاضرة 04: المقابلات



أولا: ماهية المقابلة

1. تعريف المقابلة

المقابلة هي لقاء هادف ومُخطط له يتم بين طرفين أو أكثر (شخص يُجري المقابلة وشخص تتم مقابلته)، بهدف جمع معلومات محددة، أو تقييم شخص ما، أو المساعدة في حل مشكلة، أو لأغراض بحثية. (جخدل، 2019، ص 23)

وعليه تعتبر المقابلة أداة رئيسية للتواصل المباشر، وتتميز بالمرونة وقدرة القائم بالمقابلة على ملاحظة ردود الأفعال والانفعالات الجسدية للمُستجيب، مما يوفر بيانات أعمق وأكثر صدقًا مقارنة بالأدوات الأخرى (مثل الاستبيانات) .

2. أنواع المقابلات:

تتنوع المقابلات بحسب الهدف والبنية، ومن أبرز أنواعه (بوحبوش، 1990، ص 65)ا:

- **المقابلات المنظمة (المقننة)** :تعتمد على مجموعة محددة مسبقًا من الأسئلة التي تُطرح بنفس الترتيب على جميع الأشخاص لضمان التوحيد في جمع البيانات.
- **المقابلات غير المنظمة (الحرة)** :تتسم بالمرونة وتسمح بحوار طبيعي، حيث يمتلك القائم بالمقابلة حرية في طرح الأسئلة وتعديلها حسب سياق المحادثة واهتمامات المبحوث، مع التركيز على موضوع عام.

- **المقابلات شبه المنظمة** :تجمع بين النوعين السابقين، حيث يكون هناك إطار عام للأسئلة أو نقاط رئيسية يجب تغطيتها، ولكن مع مرونة في ترتيب طرحها أو التعمق في بعض الجوانب.

- **مقابلات العمل (الوظيفية)** :تهدف إلى تقييم مهارات وخبرات المرشحين لوظيفة معينة، وتحديد مدى ملاءمتهم للمنصب وثقافة الشركة.

- **المقابلات التشخيصية/العلاجية** :تستخدم في مجالات علم النفس والخدمة الاجتماعية لتحديد المشكلات وتشخيصها، والبدء في تقديم المساعدة أو العلاج اللازم.

- **المقابلات البحثية** :تُستخدم كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإجراء دراسات علمية أو اختبار فرضيات معينة، لا سيما مع الأشخاص الذين لا يجيدون القراءة والكتابة .

3. أهداف المقابلات:

تختلف الأهداف باختلاف نوع المقابلة، وتشمل عمومًا ما يلي (الشيباني، 1975، ص 45):

- **جمع المعلومات** :الحصول على بيانات مفصلة ومعمقة حول موضوع معين أو ظاهرة محددة.

- **التقييم والاختيار** :في سياق العمل، تهدف إلى تقييم المرشحين واختيار الأنسب للوظيفة.

- التشخيص والعلاج :فهم المشكلات الشخصية أو النفسية ووضع خطط للعلاج.

- **بناء علاقات مهنية** :تأسيس الثقة والتواصل الفعال بين الأطراف المشاركة، لا سيما في مجالات الإرشاد والخدمة الاجتماعية.

- **التحقق من البيانات** :تتيح للباحث فرصة للتحقق من صدق المعلومات ومراقبة ردود الأفعال غير اللفظية للمستجيب .

ثانيا: كيفية بناء المقابلات

1. مراحل بناء المقابلات:



يتضمن بناء المقابلات الفعالة عدة مراحل، تبدأ من التحضير الدقيق وتنتهي بتحليل النتائج، سواء كانت مقابلات توظيف أو لأغراض بحثية، ومن أبرز مراحل بناء المقابلات الفعالة ما يلي (سامي، 1996، ص 96، 97):

❖ **مرحلة التحضير والإعداد(Preparation)** : تعتبر هذه المرحلة حجر الزاوية لنجاح المقابلة .

- **تحديد الهدف** :يجب أن يكون لكل سؤال هدف محدد وواضح يخدم الغرض الرئيسي للمقابلة (مثل تقييم مهارة معينة أو سمة شخصية).
- **تصميم دليل المقابلة** :إعداد قائمة محددة وموجزة بالأسئلة الرئيسية (يفضل ألا تتجاوز 15 سؤالاً) لضمان تغطية جميع الجوانب المهمة وتوحيد المعايير بين المرشحين.
- **صياغة الأسئلة** :صياغة الأسئلة بشكل واضح ومختصر، وتجنب الأسئلة التي تحمل إجاباتها في طياتها أو الأسئلة المركبة.
- **البحث** :إجراء بحث شامل حول الشركة (إن كنت مرشحاً) أو حول خلفية المبحوث (إن كنت باحثاً) .

❖ **مرحلة التدريب والتنظيم(Training and Organization)**

- **التمرن** :التمرن على إجراء المقابلة وطرح الأسئلة يضمن سلاسة الحوار وإدارة الوقت بفعالية.
- **تحديد المعايير** :وضع معايير موضوعية لتقييم الإجابات تقلل من التحيز الشخصي وتضمن نتائج أفضل.

- **تجهيز المكان** :التأكد من أن بيئة المقابلة مريحة وخالية من المشتتات .(أبيض، 1987ظن ص 102، 103)

❖ **مرحلة التنفيذ والعرض(Presentation)**

- **الترحيب** :البدء بالترحيب الحار بالمشارك وتهدئة الأجواء لخلق جو إيجابي.
- **تقديم ملخص** :تقديم لمحة موجزة عن الغرض من المقابلة وما سيتم تناوله.
- **طرح الأسئلة** :طرح الأسئلة بوضوح، وإعطاء المبحوث الوقت الكافي للإجابة، وتجنب مقاطعته.
- **الاستماع الفعال** :التركيز على إجابات المبحوث وملاحظة ردود الأفعال العفوية ولغة الجسد للحصول على معلومات إضافية .

❖ **مرحلة التقييم والتحليل(Evaluation and Analysis)**

- **توثيق الإجابات** :تسجيل الملاحظات أو الإجابات (بعد الحصول على موافقة) لضمان الدقة أثناء التحليل.
- **تحديد نقاط القوة والضعف** :تقييم إجابات المرشح بناءً على المعايير المحددة مسبقاً.
- **عرض النتائج** :تحليل البيانات المجمعة لعرض النتائج واستخلاص الاستنتاجات النهائية .

باتباع هذه الخطوات المنهجية، يمكن بناء مقابلات فعالة ومنظمة تحقق أهدافها بدقة وموضوعية .

ثالثا: أساليب عرض بيانات المقابلات

تتنوع أساليب عرض بيانات المقابلات في البحث العلمي، خاصة في البحوث النوعية، وتهدف جميعها إلى تقديم النتائج بطريقة واضحة ومنظمة ومدعومة بالأدلة، وتشمل الأساليب الرئيسية ما يلي: (الأبرش، منهجية البحث العلمي، 1987، ص 102، 103)

1. **العرض السردي (النص المكتوب):** هذا هو الأسلوب الأكثر شيوعاً، حيث يقوم الباحث بسرد النتائج في شكل نص متسلسل ومنطقي. يتميز بالقدرة على تقديم شرح وتفسير مفصل للسياق .
2. **العرض المواضيعي (Thematic Presentation)** : بعد تحليل المقابلات وتحديد **المواضيع الرئيسية** أو المفاهيم المتكررة، يقوم الباحث بتنظيم وعرض البيانات بناءً على هذه المواضيع. يمكن استخدام الاقتباسات المباشرة من المشاركين لتوضيح وإثبات كل موضوع (تسمى "البيانات الخام")، مما يضيف مصداقية وأصالة للنتائج .
3. **استخدام الاقتباسات المباشرة:** يُعد دمج **اقتباسات توضيحية** ومباشرة من نصوص المقابلات أمراً ضرورياً في البحوث النوعية. يتم تقديم الاقتباسات لتدعيم تفسيرات الباحث وتزويد القارئ بفرصة للحكم على مدى تمثيل التفسير للبيانات الفعلية .
4. **العرض باستخدام الجداول والأشكال التوضيحية:** يمكن استخدام الجداول لتنظيم البيانات وتصنيفها في فئات أو مجموعات منطقية. كما يمكن استخدام أشكال توضيحية أخرى مثل :

- **الرسوم البيانية الشريطية أو الدائرية** :مفيدة في حال وجود بعض البيانات القابلة للقياس الكمي (مثل تكرار بعض الإجابات أو الكلمات).

- **خرائط التدفق أو الخرائط الذهنية** :لتوضيح كيفية تطور المقابلة أو العلاقات بين مختلف الأفكار والمواضيع التي طرحها المشاركون.
- **سحب الكلمات :(Word Clouds)** لعرض الكلمات الأكثر شيوعاً أو تكراراً في المقابلات بشكل مرئي وجذاب .

1. **أسلوب القصص ورواية التجارب:** يمكن استخدام تقنيات سرد القصص لتوضيح تجارب المشاركين، مما يجعل البيانات أكثر ارتباطاً بالواقع وأكثر تأثيراً على القارئ .

➢ **نصائح عامة للعرض الفعال:**

- **التنظيم** :يجب تنظيم البيانات بشكل منطقي ومتسلسل يخدم أسئلة البحث وأهدافه.
- **السياق والتفسير** :يجب تقديم شرح للسياق والأهمية الكامنة وراء البيانات المعروضة.
- **الموضوعية** :يجب عرض النتائج بموضوعية دون تحيز أو تفسير مسبق في قسم النتائج الأولي، مع ترك التفسير العميق لقسم المناقشة.
- **توثيق المصادر** :الإشارة بوضوح إلى مصدر كل اقتباس أو معلومة (مثل "المشارك 1"، "المقابلة 3") للحفاظ على سرية المشاركين وضمان المصداقية. (مانيوجيدير، ص 104)

رابعا: كيفية تحليل نتائج المقابلات

يتضمن تحليل نتائج المقابلات تنظيم البيانات وتصنيفها، ثم تحليلها لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية، وأخيراً تفسير النتائج واستخلاص نقاط القوة والضعف أو الآراء المختلفة .بعد ذلك، يجب تقديم تقرير يلخص النتائج ويدعمها بأمثلة واضحة من المقابلات، مثل عروض توضيحية للنتائج أو اقتباسات مباشرة من المشاركين، ومن أبرز خطوات تحليل نتائج المقابلات ما يلي (أنجرس، ص 2023، 204):

1. **تنظيم البيانات وجمعها:**

- تفريغ التسجيلات النصية للمقابلات وتحويلها إلى نصوص مكتوبة.
- فرز البيانات وتنظيمها في أشكال سهلة التحليل، مثل جداول أو مستندات رقمية.

2. **تحديد المؤشرات وتصنيف البيانات:**

- تحديد نقاط الأداء الرئيسية أو المؤشرات التي ستُستخدم في التحليل.
- تصنيف المعلومات والبيانات حسب فئات أو موضوعات محددة لاستخلاص القضايا الرئيسية.

3. **تحليل البيانات:**

- البحث عن الأنماط والاتجاهات الشائعة في البيانات وتحديد الأفكار المتكررة.
- التعامل مع التباينات أو الآراء المتناقضة من خلال دراسة السياقات المختلفة التي أدت إلى هذه الاختلافات.
- استخدام أدوات تحليلية أو برمجيات إذا كان التحليل يميل إلى الجانب الكمي أو لتتبع الأنماط في البيانات النصية.

4. **تفسير النتائج:**

- شرح الأنماط والمواضيع التي تم اكتشافها في عملية التحليل.
- تحديد نقاط القوة والضعف أو الفرص والتحديات التي تم الكشف عنها.
- ربط النتائج بفرضيات البحث الأصلية أو الأهداف المحددة للمقابلة.

5. **تقديم النتائج:**

- عرض النتائج بشكل واضح ومقنع، مع استخدام اقتباسات مباشرة من المشاركين لدعم التفسيرات.
- تقديم تقرير يلخص النتائج، مع التركيز على أهم الاستنتاجات.
- اقتراح حلول مبتكرة أو خطة عمل بناءً على التحليل، إذا كان ذلك مناسبًا للسياق (مثل مقابلة عمل).

المحاضرة الخامسة:

الملاحظات

المحاضرة 05: الملاحظات

أولا: ماهية الملاحظات

1. تعريف أداة الملاحظة:

الملاحظات هي عملية حسية وعقلية لمراقبة وتسجيل ظاهرة أو سلوك ما، سواء كان ذلك في البحث العلمي أو في الحياة اليومية، بهدف جمع المعلومات والفهم. يمكن أن تكون الملاحظة بسيطة ومباشرة، أو متأنية ومنظمة باستخدام أدوات لجمع بيانات دقيقة وموثوقة. في سياقات أخرى، تشير كلمة "ملاحظات" إلى تعليقات أو ملاحظات مكتوبة تُضاف إلى نص أو مستند (R, 1988. P 100) .

والملاحظة في البحث العلمي جهد حسي وعقلي لمراقبة سلوك أو ظاهرة معينة بهدف الحصول على معلومات دقيقة لتشخيصها أو فهمها.

2. أنواع أداة الملاحظة:

لأداة الملاحظة عدة أنواع نوجزها فيما يلي((J.C), 1999; P92)) :

- **ملاحظة بسيطة** :ملاحظة لا تخضع للضبط العلمي وتُستخدم كوسيلة استطلاعية.
- **ملاحظة موجّهة** :ملاحظة متأنية، دقيقة، وهادفة تخضع للضبط العلمي وتستخدم أدوات مثل الأجهزة العلمية والتصوير لتسجيل المعلومات مباشرة.

3. **<u>خصائص أداة الملاحظة:</u>** تتطلب من الباحث الصبر والقدرة على تسجيل المعلومات بدقة، وتتطلب أن يكون لديه خلفية واسعة عن الموضوع .

- **الملاحظات في سياقات أخرى**(al, 1974; P55) :

- **في النصوص** :تعليقات أو ملاحظات مكتوبة تُضاف إلى فقرات من نص أو مستند لتوضيح أو إضافة معلومات أو لفت الانتباه إليها.
- **في التعليم** :عملية تسجيل المعلومات الأساسية من مصادر متنوعة في صيغة موجزة ومُختصرة للرجوع إليها لاحقاً.
- **في التكنولوجيا** :ميزة لإضافة سياقات مفيدة وغنية بالمعلومات إلى المحتوى بناءً على مساهمات جماعية لمكافحة المعلومات المضللة.
- **في علم الإحصاء** :تشير إلى "البيانات" التي يتم جمعها في نقطة زمنية واحدة (مقطعية) أو على مدى فترة زمنية ممتدة (طولية) لتتبع التغييرات والاتجاهات .

<u>ثانيا: كيفية بناء الملاحظات</u>

لبناء الملاحظات بفعالية، قم بتنظيمها باستخدام العناوين والتاريخ، واكتب الأفكار الرئيسية بكلماتك الخاصة باستخدام الكلمات الرئيسية والاختصارات بدلًا من الجمل الكاملة، واستخدم تقنيات مرئية مثل الرسومات والألوان لتسهيل التذكر .ابدأ بالاستعداد والتنظيم قبل البدء بالتدوين لزيادة الفعالية (M.), 1961; P)) . 113)

❖ **وقبل البدء:**

- **حدد هدفك** :اعرف ما تريد ملاحظته أو اكتشافه.

- **نظم وقتك ومكانك** :خطط للمكان والوقت المناسبين لتدوين الملاحظات.
- **استمع إلى المقدمة** :انتبه إلى مقدمة المحاضرة لفهم الموضوع العام .

❖ **وأثناء تدوين الملاحظات لابد من اتباع ما يلي**((K.W), 1977; P 160) :

- **ابدأ بالعناوين والتفاصيل** :ضع التاريخ واسم المادة والعنوان الرئيسي في أعلى الصفحة لتنظيم ملاحظاتك.
- **استخدم كلماتك الخاصة** :أعد صياغة الأفكار بكلماتك الخاصة لتعزيز الفهم والتذكر، وتجنب النسخ المباشر.
- **ركز على الكلمات الرئيسية** :بدلًا من كتابة جمل كاملة، استخدم الكلمات الرئيسية والعبارات القصيرة لتلخيص الأفكار.
- **استخدم الاختصارات** :اختصر الكلمات باستخدام الحروف الأولى أو بحذف بعض الأحرف لتدوين الملاحظات بشكل أسرع ومواكبة المتحدث.
- **استخدم طريقة الجمل** :سجل كل فكرة أو موضوع جديد في سطر منفصل، وهو ما يناسب الدروس السريعة .

❖ **ولتعزيز التذكر والفهم نستخدم ما يلي** (FERREOL (G.), 1993; P 202):

- **استخدم تقنيات مرئية** :قم بتضمين الرسومات والرموز لجعل الملاحظات أكثر جاذبية وتذكرًا.
- **استخدم نظام ألوان متناسق** :خصص ألوانًا مختلفة للعناوين والنقاط الهامة لتعزيز التذكر البصري.

- **وظف تقنيات متقدمة:**((D.), 1963; P 307)

  - **طريقة كورنيل** :قسم الصفحة إلى أقسام رئيسية وثانوية.

  - **طريقة التدفق** :استخدم أسلوبًا حرًا ومرنًا يعزز الإبداع والفهم .

❖ **وبعد الانتهاء:**

- **حلل البيانات** :قم بتحليل وتفسير المعلومات التي جمعتها لربطها بأهدافك البحثية.

- **اكتب تقريرك** :سجل النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها.

ثالثا: أساليب عرض بيانات الملاحظات

تتمثل أساليب عرض بيانات الملاحظات في تحويلها من ملاحظات خام إلى نتائج منظمة وقابلة للفهم باستخدام أدوات مثل الرسوم البيانية والجداول، وتحليلها لتحديد الأنماط وربطها بفرضيات الدراسة .تشمل هذه الأساليب أيضاً تصنيف البيانات وتشفيرها، وكتابة تقرير مفصل يلخص النتائج والاستنتاجات ,(J.)) . 1997; P 156)

1. **تحليل البيانات وتصنيفها**((J.) G. , 1967; P 99) :

- **الترميز والتصنيف** :قم بتشفير السلوكيات والملاحظات إلى أرقام أو فئات محددة لتسهيل التحليل .في الملاحظات الوصفية، قسّم البيانات إلى محاور وموضوعات رئيسية.

- **ربط النتائج بالأهداف** :اربط بين السلوكيات المرصودة وأهداف الدراسة أو فرضياتها لفهم المعنى الأعمق للملاحظات .

2. **التمثيل البصري للبيانات**(GAUTHIER (E. A.), 1985; P136) :

- **استخدام الجداول** :استخدم الجداول لعرض الأرقام والنسب المئوية والإحصاءات بشكل منظم.
- **استخدام الرسوم البيانية** :قم بتمثيل البيانات بصرياً باستخدام الرسوم البيانية مثل الأعمدة أو الخطوط أو الدوائر لتوضيح الاتجاهات والعلاقات بشكل أسرع وأكثر وضوحاً.



3. **كتابة التقارير**(P.K.), 1952; P 243)) :

- **تقديم ملخص للنتائج** :اكتب ملخصاً للنتائج الرئيسية التي توصلت إليها من الملاحظات، مع التأكيد على النقاط الهامة.
- **كتابة الاستنتاجات** :قم بتسجيل الاستنتاجات المستندة إلى الأدلة والبيانات التي جمعتها، وفسّر معنى هذه النتائج في سياق الدراسة .

رابعا: كيفية تحليل نتائج الملاحظات

يتضمن تحليل نتائج الملاحظة تنظيم البيانات ورمزيتها، وتصنيفها حسب الفئات، ثم تحليلها إحصائياً أو نوعياً للكشف عن الأنماط والعلاقات .بعد ذلك، يتم تفسير النتائج وربطها بأهداف الدراسة أو الفرضيات، وتقديمها في شكل جداول أو رسوم بيانية لتسهيل الفهم، ومن أبرز خطوات تحليل نتائج الملاحظات نذكر ما يلي(J.) G. , 1980; P175)) :

1. **تنظيم وتجهيز البيانات**:(M.) G. , 1993; P 300))

- قم بتنظيم البيانات المجمعة بطريقة تسهل تحليلها.
- بالنسبة للملاحظات الكمية، قم بترميز السلوكيات المرصودة إلى أرقام أو فئات.

- بالنسبة للملاحظات النوعية، اقرأ النصوص بعناية لاستخلاص المفاهيم الأولية وتقسيمها إلى وحدات أصغر.

2. **تحليل البيانات** :((M.) G. , 1974; P 58)

- **للبيانات الكمية** :استخدم برامج التحليل الإحصائي مثلSPSS) ، (Excelلتحليل البيانات وتحديد النسب المئوية والتكرارات.

- **للبيانات النوعية:**

- قم بترميز النصوص باستخدام رموز أولية (أكواد) تمثل الكلمات أو الجمل ذات الدلالات.
- أعد تنظيم هذه الرموز في فئات أكبر لربط المعاني المتقاربة.
- ابحث عن الأنماط والروابط بين الفئات لتفسير الظاهرة بعمق أكبر.

- **التحليل النصي** :استخدم تقنيات مثل تحليل المشاعر للكشف عن المشاعر السلبية أو الإيجابية في تعليقات العملاء.

3. **تفسير النتائج وربطها بالأهداف**(210 .209 ;P 1975 , .G (.J)) :

- اربط السلوكيات المرصودة بالفرضيات أو أهداف الدراسة.
- قارن النتائج التي توصلت إليها بالدراسات السابقة المشابهة.
- استخدم الأدلة العلمية لدعم النتائج التي توصلت إليها.

4. **عرض النتائج** :((J.) G. , 1975; P 209. 210)

- استخدم الجداول والرسوم البيانية لعرض النتائج بشكل واضح ومنظم.
- قدم استنتاجات واضحة بناءً على التحليل الذي أجريته.

المحاضرة السادسة:

السجلات "بيانات كمية"

المحاضرة 06: السجلات "بيانات كمية"

أولا: ماهية السجلات



1. تعريف السجلات:

السجلات التي تحتوي على بيانات كمية هي عبارة عن سجلات تتضمن بيانات رقمية قابلة للقياس أو العد، مثل الأرقام أو القيم العددية التي تعكس مقياسًا معينًا مثل الطول، الوزن، العمر، أو الإيرادات. تُستخدم هذه البيانات لإجراء التحليلات الإحصائية ومقارنة الظواهر المختلفة بدقة، وتُعرض غالبًا على شكل جداول أو رسوم بيانية (ed, 1958; 2 vol; P 60) .

2. خصائص السجلات الكمية:

للسجلات مجموعة من الخصائص والمميزات والتي تميزها على مختلف الأدوات الكمية في البحوث العلمية نذكرها فيما يلي(JAHODA (M.), 1959, 2 vol; P 65) :

- **البيانات الرقمية** :يتم التعبير عن البيانات بالأرقام، مما يتيح إجراء العمليات الحسابية عليها.
- **قابلية القياس** :يمكن قياس كل قيمة كمية باستخدام وحدات قياس محددة (مثل متر، كيلوجرام، درجة مئوية).
- **التحليل الإحصائي** :تسمح البيانات الكمية بالتحليل الإحصائي، مثل حساب المتوسط والانحراف المعياري، وتحديد العلاقات بين المتغيرات.
- **الموضوعية** :تركز على قياس الظواهر بشكل موضوعي، بعيدًا عن التفسيرات الذاتية .

❖ **أمثلة على السجلات الكمية**

نضع لطلبتنا الأعزاء بعض من الأمثلة على السجلات الكمية، نوجزها في :((R.A.), 2000; P 199) :

- سجل درجات الطلاب في الاختبارات.
- سجل بيانات الوزن والطول للمرضى.
- سجل الأرباح والإيرادات السنوية للشركة.
- سجلات درجة الحرارة في مناطق مختلفة.
- سجلات عدد الموظفين أو عدد المنتجات المباعة.

ثانيا: كيفية اختيار السجلات المناسبة للدراسة

لاختيار السجلات المناسبة للدراسة، حدد مجال بحثك بوضوح وابحث عن دراسات أساسية وكلمات مفتاحية ذات صلة باستخدام قواعد بيانات علمية موثوقة .بعد ذلك، قم بتقييم ملاءمة المنهجية للدراسة، وتأكد من توفر المصادر الكافية وتوافق العنوان مع قدراتك واهتماماتك وميل المشرف، مع مراعاة شروط مثل سهولة العنوان ودقته .

1. الخطوات التفصيلية لاختيار السجلات المناسبة للدراسة:

تتمثل الخطوات التفصيلية لاختيار السجلات المناسبة للدراسة فيما يلي((R), 2003; P 77) :

- **تحديد مجال البحث** :ابدأ بتحديد مجال البحث الذي تهتم به والمشكلة التي ترغب في دراستها بشكل دقيق، مع التأكد من وضوحها وأبعادها.

- **استخدام قواعد البيانات** :استخدم قواعد بيانات ومجلات علمية للبحث عن الدراسات السابقة ذات الصلة، وركز على الكلمات المفتاحية الرئيسية في موضوع بحثك.
- **تقييم المنهجية والأدوات** :((R), 2003; P 77)

- **تحديد المنهج المناسب** :اختر منهجية تتناسب مع طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة (وصفية، تحليلية، استكشافية)، وتأكد من قدرتها على الإجابة على أسئلتك البحثية.
- **اختيار الأدوات** :إذا كنت ستستخدم أدوات مثل الملاحظة، حدد مكانها وزمانها، وصدق أدواتك من خلال إعادة الملاحظة. إذا كنت ستستخدم المقابلات، جهّز أسئلة مناسبة وحافظ على علاقة ودية مع المشاركين.
- **التحقق من التوافر** :تأكد من ملاءمة المنهج الذي اخترته لإمكاناتك البشرية والتقنية والمالية.

- **التحقق من السجلات والمصادر:**

- **توفر المصادر** :تحقق من توافر مصادر ومراجع كافية للعنوان الذي اخترته قبل الالتزام به.
- **التقييم النقدي** :قم بتقييم جودة السجلات والمصادر التي حصلت عليها وتأكد من صدقها وثباتها.

- **صياغة العنوان:**

- **الملاءمة** :اختر عنواناً يتناسب مع قدراتك العلمية، اهتماماتك، والمشرف، ويكون مناسباً للزمان والمكان المحددين للبحث.
- **الدقة** :يجب أن يتضمن العنوان مصطلحات دقيقة ومتخصصة وأن يشتمل على متغيرات الدراسة.
- **الوضوح** :استخدم كلمات سهلة وواضحة وذات معنى قوي، وتجنب العناوين العامة أو التي لا تحتاج إلى بحث.

- **الاستشارة** :استشر أساتذتك أو زملاءك الأكثر خبرة حول خطتك البحثية للحصول على آرائهم.

ثالثا: أساليب عرض بيانات السجلات

تتضمن أساليب عرض بيانات السجلات **طرقًا مختلفةً** مثل عرض ورقة البيانات **(DataSheet View)** لعرض البيانات كجدول، والنماذج **(Forms)** لعرض سجلات مفردة بتنسيق مخصص، والتقارير **(Reports)** لعرض البيانات المجمعة والمحسّنة للطباعة أو التحليل، بالإضافة إلى طرق أخرى مثل النماذج المنقسمة **(Split Forms)**وواجهة المستخدم الرسومية **(GUI)** في تطبيقات قواعد البيانات (BEK, 2001; P 88).

1. **عرض ورقة البيانات :**

- يعرض السجلات في شكل جدول يشبه ورقة.Excel
- مناسب لتصفح البيانات وإجراء تعديلات سريعة على عدة سجلات.
- يمكن فرز البيانات حسب أي عمود .

2. **النماذج:**

- تسمح بعرض سجل واحد في كل مرة مع تحكم أكبر في التصميم وتنسيق البيانات.
- يمكن إضافة عناصر تحكم تفاعلية مثل الأزرار وعناصر التحرير.
- تُستخدم لتقليل الأخطاء أثناء إدخال البيانات، حيث تُقدم واجهة سهلة للمستخدم .

3. **التقارير:**

- تُستخدم لتجميع البيانات من جداول متعددة وعرضها بطريقة منظمة ومُعدة للطباعة.
- يمكنها عرض ملخصات وبيانات مُفصلة، ويمكن تخصيصها لعرض المعلومات بطرق مختلفة.
- تُستخدم لإنشاء مستندات مثل كشوف الفواتير وقوائم الموظفين .

4. **النماذج المنقسمة:**

- تجمع بين مزايا كل من عرض ورقة البيانات والنموذج في شاشة واحدة.
- يُستخدم جزء ورقة البيانات للعثور بسرعة على سجل، ويُستخدم جزء النموذج لعرض تفاصيل السجل المحدد وتحريره.

مثالية للعمل على سجلات كثيرة في آن واحد. (BEK, 2001; P 88).

5. **الاستعلامات :**

- تُستخدم لاسترداد بيانات محددة من جدول أو عدة جداول بناءً على معايير معينة.
- تُساعد في عرض البيانات المطلوبة فقط من خلال تحديد الأعمدة وترتيبها.

يمكن استخدامها في التقارير والنماذج كمصدر بيانات. (BEK, 2001; P 88).

رابعا: كيفية تحليل نتائج السجلات

يتضمن تحليل نتائج السجلات جمع البيانات وتجهيزها، وتصنيفها حسب الفئات، ثم تطبيق التحليل الإحصائي لتحديد الأنماط والشذوذ، مع الاستعانة ببرامج متخصصة مثل برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية SPSS.تتضمن الخطوات الأساسية تحديد المشكلة، جمع البيانات ذات الصلة، التحليل لتحديد السبب الجذري، وتقديم حلول مبتكرة، وأهم هذه الخطوات ما يلي(F.), 1997; P 345)) :

1. **تحديد المشكلة وجمع البيانات** :حدد المشكلة بوضوح ثم اجمع كل بيانات السجل ذات الصلة من المصادر الموثوقة.

2. **تجهيز البيانات** :قم بفرز البيانات وترتيبها وتنظيمها بطريقة تسهل عملية التحليل لاحقاً. يمكن تخزين البيانات في جدول إحصائي أو قاعدة بيانات.

3. **تحليل البيانات**: وتتضمن ما يلي

- **التحليل الإحصائي** :استخدم أدوات التحليل الإحصائي مثل الوسط الحسابي والوسيط والمنوال والمُدى لتلخيص البيانات وفهم الاتجاهات.
- **تحديد الأنماط والشذوذ** :ابحث عن الأنماط المتكررة أو الشذوذ في البيانات لتحديد المشكلات المحتملة أو الأسباب الجذرية.
- **تحليل دلالي** :يتضمن فهم معنى بيانات السجل وسياقها. يمكن استخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)لهذا الغرض.

4. **التفسير وتقديم الحلول:** ويتناول ما يلي (LORENZI-CIOLDI, PP; 346)

- فسر النتائج التي توصلت إليها في ضوء المشكلة الأصلية والفرضيات المطروحة.
- ناقش النتائج مع الفريق المعني، وركز على نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.
- قدم حلولاً مبتكرة للمشكلات التي تم تحديدها لمنع تكرارها في المستقبل.

- **أدوات وبرامج تحليل السجلات:**

- **برامج التحليل الإحصائي** :برامج مثل Excel و SPSSو STATistcتساعد في إجراء التحليل الإحصائي المعقد.

- **أدوات تحليل السجلات الآلية** :توجد أنظمة متخصصة يمكنها تحليل السجلات تلقائياً، مما يوفر رؤى دقيقة ويساعد في التشخيص السريع للمشكلات .

المحاضرة السابعة:

الوثائق

"باستعمال تحليل المضمون أو المحتوى"

المحاضرة رقم 07: الوثائق



(باستعمال تحليل المضمون أو المحتوى)

أولا: ماهية الوثائق

1. **تعريف الوثيقة:**

- **لغةً** :مشتقة من فعل "وثق"، بمعنى أحكم الأمر وجعله ثابتًا وموثوقًا.
- **اصطلاحًا** :هي كل ما يعتمد عليه لإحكام أمر وتثبيته وإعطائه صفة التحقق والتأكد من جهة، مثل العقود أو الودائع الفكرية أو التاريخية. (حسونة، 2014، ص 73)

2. **عناصر الوثيقة:**

للوثائق مجموعة من العناصر على الباحث اتباعها نذكرها فيما يلي (حسونة، المرجع السابق، ص 75):

- **مصدر للمعرفة** :تحتوي على معلومات يعتمد عليها الأفراد في البحث أو إثبات حجة.
- **قوة الإثبات** :تمتلك بيانات تدعم صحة معلومة معينة، مثل التسجيل في الدوائر المختصة.
- **قابلية الانتفاع** :تقدم معلومات يحتاجها الباحثون أو المستخدمون .

3. أنواع الوثائق:

أما فيما يخص أنواع الوثائق فهي كما يلي (حسونة، المرجع السابق، ص 76):

- **مكتوبة** :مثل المستندات، العقود، الكتب، والصحف.
- **مرئية** :مثل الصور والرسومات والمخططات.
- **مسموعة** :مثل التسجيلات الصوتية.
- **إلكترونية** :مثل الملفات على الأقراص الصلبة أو الأقراص الضوئية.
- **شبه مُهيكلة** :كالمقالات الصحفية والكتب.
- **غير مُهيكلة** :كمذكرات بخط اليد.
- **رسمية أو عامة** :صادرة عن مؤسسات الدولة أو جهات معترف بها.
- **غير رسمية أو خاصة**: صادرة عن جهات خاصة.

ثانيا: كيفية اختيار الوثائق المناسبة للدراسة

لاختيار الوثائق المناسبة للدراسة، يجب أولاً تحديد موضوع البحث بدقة والتأكد من ارتباطه بتخصصك، ثم البحث عن مصادر موثوقة مثل الكتب والمقالات والدراسات السابقة، مع التأكد من أن هذه المصادر كافية ومناسبة للموضوع، بالإضافة إلى استشارة الأستاذ المشرف للحصول على التوجيه المناسب.، وهذه الخطوات العملية لاختيار الوثائق تتمثل فيما يلي (تمار، 2018، ص 43، 44):

1. تحديد موضوع البحث:

- **الارتباط بالتخصص** :اختر موضوعًا يتناسب مع مجال دراستك وخبراتك الأكاديمية.

- **الأصالة والقيمة** :تأكد من أن الموضوع مبتكر وله قيمة علمية ومجتمعية.
- **الملاءمة والوضوح** :اختر موضوعًا يمكن تنفيذه ضمن الإمكانات المتاحة، ويجب أن يكون محددًا وواضحًا وغير مبالغ في عموميته أو تخصصه.
- **الاهتمام الشخصي** :اختر موضوعًا تهتم به وشغوفًا به، لأن هذا سيحفزك على بذل المزيد من الجهد.

2. **مصادر البحث عن الوثائق:**

- **القوائم الببليوغرافية** :استعن بالقوائم الببليوغرافية في نهاية الكتب والمقالات العلمية لتجد مصادر أخرى ذات صلة.
- **فهارس المكتبات** :استخدم الفهارس المخصصة للموضوعات، والتي يمكنك تصفحها باستخدام الكلمات المفتاحية لبحثك.
- **الدراسات السابقة** :اطلع على أحدث الرسائل العلمية والأطروحات والمقالات المحكمة التي تناولت موضوعك، مع التركيز على الأحدث منها، لأنها غالبًا ما تتضمن قوائم مراجع مفيدة.
- **استشارة الخبراء** :استشر الأستاذ المشرف والأساتذة المتخصصين الآخرين أو أمناء المكتبات لفهم المصادر الأساسية والمفيدة في مجال بحثك.
- **مواقع البحث العلمي** :استخدم قواعد البيانات والمواقع المتخصصة في البحث العلمي التي تتيح لك العثور على مقالات ودراسات موثوقة.

3. **معايير اختيار الوثائق، وتتمثل في** (تمار، المرجع السابق، ص 45):

- **الموثوقية** :تأكد من أن المصادر ذات جودة علمية عالية، مثل الكتب والمقالات الصادرة عن دور نشر موثوقة أو مجلات علمية محكمة.

- **التوافر** :تأكد من توفر مصادر كافية لدعم البحث، ويفضل أن تكون متنوعة (كتب، مقالات، دراسات).
- **التوافق مع الأهداف** :تأكد من أن كل وثيقة تخدم أهداف البحث بشكل مباشر وأنها تحتوي على معلومات ذات صلة بالموضوع المحدد.



ثالثا: أساليب عرض بيانات الوثائق

نوع أساليب عرض بيانات الوثائق لتشمل طرقاً بصرية كالرسوم البيانية والمخططات والجداول، وطرقاً نصية كالتحليل اللغوي والمحتوى، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي الذي يعتمد على الأساليب الكمية والنوعية . تعتمد الطريقة المثلى على طبيعة البيانات والغرض من التحليل. (تمار، 2008، ص 100. 102)

1. **أساليب العرض المرئي:**

- **الجداول** :لتنظيم البيانات بطريقة منظمة، خاصةً عند الحاجة لعرض أرقام دقيقة.
- **الأعمدة والمستطيلات** :تُستخدم لمقارنة الكميات المختلفة بصرياً.
- **الدائرة** :مناسبة لإظهار النسب المئوية أو الأجزاء من الكل.
- **الخطوط البيانية والمنكسرة والمنحنية** :فعالة لتوضيح الاتجاهات والتغيرات مع مرور الوقت.
- **الصور والرسوم** :تُستخدم لتوضيح المعلومات بشكل مباشر وجذاب .

2. **أساليب العرض النصي والنوعي:**

- **التحليل اللغوي** :دراسة الأسلوب والصياغة والكلمات المستخدمة في الوثيقة لفهم سياقها الثقافي والتاريخي.

- **تحليل المحتوى** :دراسة موضوع الوثيقة وتحليل محتواها لتحديد الحقائق والمعلومات الأساسية والتأكد من صحتها بشكل موضوعي ومنظم.
- **النقد الداخلي والخارجي** :النقد الخارجي يتحقق من صدق الوثيقة من حيث الشكل، بينما يركز النقد الداخلي على معنى الوثيقة وصحة مضمونها

3. **أساليب العرض الكمي والإحصائي:**

- **التحليل الكمي** :تحليل البيانات الناتجة عن مقابلات أو استبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية.
- **تحليل البيانات** :عرض البيانات في شكل مخططات أو جداول لإجراء تحليل إحصائي، وتحديد الأخطاء، وتحسين العمليات .

رابعا: كيفية تحليل نتائج الوثائق

1. خطوات تحليل نتائج الوثائق:

يتضمن تحليل نتائج الوثائق تحديد أهداف الوثيقة، وفحص البيانات والمعلومات بدقة، وتقسيمها إلى أجزاء لفهم العلاقات بينها، ثم استخلاص الاستنتاجات وربطها بأهداف البحث الأصلية .يمكن استخدام أساليب متنوعة مثل تحليل المحتوى، وعلوم العلامات، وتحليل الخطاب، حسب نوع الوثيقة وأهداف التحليل، وتتمثل خطوات تحليل نتائج الوثائق ما يلي: . ((J.) G. , 1980; P 290; 291)

- **فهم الوثيقة** :اقرأ الملخص التنفيذي أو المستخلص أولاً للحصول على نظرة عامة سريعة على محتوى الوثيقة ومدى صلتها بموضوع بحثك.
- **تحديد نوع البيانات** :صنّف بيانات الوثيقة (نصية، بيانية، جدولية) لتحديد أساليب التحليل المناسبة.

- **مرحلة التعريف** :ابدأ بتعريف الوثيقة وأهدافها، مثل تحديد طبيعة الظاهرة المدروسة في منحنى بياني أو الهدف من التجربة في جدول.

2. **تحليل المعطيات:**

- **المنحنيات البيانية** :قسّم المنحنى إلى فترات زمنية أو مراحل، ثم حدد التغيرات (زيادة، نقصان، ثبات) والعلاقات بين المتغيرات على محوري الفواصل والتراتيب.
- **الجداول** :حدد الشروط التجريبية والنتائج، ثم ابحث عن العلاقة بينهما.
- **المقارنة** :قارن البيانات باستخدام عبارات مقارنة مثل "بينما" أو "في حين" لتحديد أوجه التشابه والاختلاف.

3. **الاستنتاج والتفسير :**

- استخلص النتائج النهائية مع ربطها بالأهداف الرئيسية للبحث.
- فسّر معنى النتائج وقيمتها وأهميتها، واربطها بنتائج دراسات أخرى إن أمكن.
- أشر إلى الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث .

4. **أساليب التحليل:**

- **تحليل المحتوى** :فحص البيانات النصية والكمية لاستنباط معنى وتفسيرات.
- **تحليل الخطاب** :دراسة كيفية استخدام اللغة في الوثيقة لفهم الآثار الاجتماعية والسياسية.
- **التحليل التفسيري** :التركيز على فهم المعاني والخبرات الكامنة في الوثيقة.
- **تحليل المحادثة** :تحليل الحوارات والمحادثات في الوثيقة لفهم تفاعلات المشاركين .

المحاضرة الثامنة:

كيفية مناقشة النتائج

المحاضرة 08: كيفية مناقشة نتائج الدراسة



تمهيد:

لمناقشة نتائج الدراسة، يجب تلخيص النتائج الرئيسية أولاً، ثم تفسيرها وشرح أسبابها، وربطها بالدراسات السابقة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، ومناقشة الآثار والتطبيقات المحتملة للنتائج. من الضروري أيضاً الاعتراف بقيود الدراسة واقتراح توصيات لأبحاث مستقبلية.

أولا: الخطوات الأساسية لمناقشة النتائج

مناقشة نتائج الدراسة في الدراسة العلمية على الباحث اتباع مجموعة من الخطوات الأساسية التي نذكرها فيما يلي(MAYER (R.), 1991; P 66; 67) :

1. **تلخيص النتائج الرئيسية** :ابدأ بتقديم ملخص موجز للنتائج الهامة التي توصلت إليها دراستك والتي تجيب على أسئلة البحث الرئيسية، دون تكرار تفاصيل قسم النتائج.
2. **تفسير النتائج** :اشرح لماذا حصلت على هذه النتائج، وما هي العوامل المحتملة التي ساهمت فيها. استخدم الأدلة والبراهين من دراستك لدعم تفسيراتك.
3. **ربط النتائج بالدراسات السابقة** :قارن نتائجك بنتائج الدراسات السابقة. ناقش أوجه التشابه والاختلاف، واشرح كيف تساهم نتائجك في المعرفة الموجودة في مجال بحثك.
4. **مناقشة الآثار والتطبيقات** :وضح الآثار المترتبة على نتائجك، سواء كانت نظرية أو عملية. اشرح كيف يمكن استخدام هذه النتائج لتحسين الممارسات الحالية أو تطوير سياسات جديدة.

5. **الإقرار بالقيود والتوصيات** :اعترف بالقيود التي واجهتها في الدراسة (مثل حجم العينة أو المنهجية) . اختتم بتقديم توصيات لأبحاث مستقبلية يمكن أن تتغلب على هذه القيود أو تستكشف جوانب أخرى.

➢ **نصائح إضافية:**

- **التركيز على التفسير** :ركز في المناقشة على تفسير النتائج وأهميتها، وليس مجرد عرضها.
- **تجنب تقديم بيانات جديدة** :لا تقدم بيانات جديدة في قسم المناقشة. يجب أن تركز المناقشة على تحليل وتفسير البيانات التي تم عرضها بالفعل في قسم النتائج.
- **التفكير النقدي** :أبرز قدرتك على التفكير النقدي من خلال ربط نتائجك بنظريات ذات صلة بموضوع بحثك، مما يعكس عمق فهمك.
- **تنظيم الفصل** :استخدم عناوين فرعية لتنظيم المناقشة وتسهيل قراءتها.
- **استخدام أدلة داعمة** :استخدم الأدلة من دراستك ومن الدراسات السابقة لدعم استنتاجاتك وجعل مناقشتك أكثر إقناعاً.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تتضمن مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالفرضيات التي وُضعت مسبقًا، وذلك لتحديد ما إذا كانت النتائج تدعم الفرضيات أم لا .يتم ذلك من خلال ربط النتائج بالإطار النظري، وشرح أي اختلافات، ومقارنتها بالدراسات السابقة، وتحديد الأسباب وراء هذه النتائج، ومن أبرز خطوات مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:((R.), 1988; P 135; 136)

- **ربط النتائج بالفرضيات** :ابدأ بمناقشة كل فرضية على حدة وكيف تم اختبارها. وضح ما إذا كانت النتائج تؤكد الفرضية أم لا.

- **تفسير النتائج** :قم بتفسير معنى النتائج بشكل منطقي. إذا كانت النتائج تدعم الفرضية، اشرح كيف يحدث ذلك. وإذا كانت تتعارض مع الفرضية، قدم تفسيرًا علميًا ومنطقيًا لذلك.
- **مقارنة النتائج بالدراسات السابقة** :قارن نتائج دراستك بالدراسات والأبحاث السابقة في نفس المجال. وضح أوجه الاتفاق أو الاختلاف وقدم تفسيرات محتملة.
- **الاستناد إلى الإطار النظري والمنهجية** :استخدم الإطار النظري الذي انطلقت منه الدراسة لتفسير النتائج. كذلك، استند إلى المنهجية التي اتبعتها لتبرير النتائج وتوضيح مدى دقتها وصحتها.
- **تحديد العوامل المؤثرة** :حاول تحديد العوامل التي قد تكون قد أثرت في النتائج، سواء كانت عوامل خارجية أو عوامل مرتبطة بالمنهجية أو عينة الدراسة.
- **المناقشة النقدية** :قدم قراءة نقدية للنتائج، مع إبراز نقاط القوة والقيود في دراستك. وأشر إلى مدى إمكانية تعميم النتائج .

➢ **<u>نصائح إضافية:</u>**

- **استخدم اللغة العلمية الدقيقة** :عند مناقشة النتائج، استخدم لغة علمية واضحة وموضوعية، وتجنب التحيزات الشخصية.
- **قدم توصيات واقتراحات** :بناءً على النتائج التي توصلت إليها، قدم توصيات للبحوث المستقبلية أو للممارسة العملية في مجال الدراسة.
- **وضّح الأسباب** :اشرح الأسباب المحتملة لنتائجك، مثل العلاقة الطردية أو العكسية بين متغيرات الدراسة.

- **التأكيد على القيمة المعرفية :** اختتم المناقشة بتوضيح مساهمة دراستك في تقدم المعرفة في مجال تخصصك.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة هي مقارنة بين نتائج بحثك الحالية والدراسات السابقة ذات الصلة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف وتقديم تفسيرات لها .تهدف هذه الخطوة إلى وضع نتائجك في سياق أوسع، وبيان مساهمة بحثك، وتوضيح مدى إسهامه في تأكيد أو نقد أو تطوير المعرفة القائمة، ومن أبرز خطوات مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:((P.), 1974; P 299; 300)

- **مقارنة النتائج** :ابدأ بمقارنة واضحة بين نتائج دراستك ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.
- **تحديد التشابه والاختلاف** :وضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نتائجك والنتائج السابقة.
- **تفسير الاختلافات** :اشرح الأسباب المحتملة وراء أي اختلافات في النتائج، مثل الاختلاف في المنهجية، أو العينة، أو السياق الزماني والمكاني.
- **ربط النتائج بالأهداف** :بيّن كيف تدعم نتائجك أو تتحدى الأهداف والفرضيات التي وضعتها في بداية بحثك.
- **تقديم الآثار** :ناقش الآثار المحتملة لنتائجك على المستوى النظري والعملي، وكيف تسهم في سد الفجوات المعرفية.
- **تحديد نقاط القوة والضعف** :قم بتقييم نقاط القوة والضعف في دراستك بناءً على مقارنتها بالدراسات السابقة.

- **اقتراح دراسات مستقبلية** :بناءً على مناقشتك، اقترح مجالات لأبحاث مستقبلية يمكن أن تبني على نتائجك الحالية .

➢ **أهمية المناقشة في ضوء الدراسات السابقة:**



- **إعطاء معنى أعمق** :تساعد المناقشة على فهم معنى نتائجك ووضعها في سياق المعرفة العلمية الموجودة.

- **تعزيز المصداقية** :تساعد على تأكيد مصداقية بحثك من خلال ربطه بما تم إنجازه سابقًا.

- **تحديد الإسهام** :تبرز مدى أصالة وأهمية دراستك الحالية ومدى إسهامها في مجال البحث.

- **توجيه البحث المستقبلية** :توجه الأبحاث المستقبلية وتفتح آفاقًا جديدة للدراسة في المستقبل .

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء التراث النظري

مناقشة النتائج في ضوء التراث النظري تتطلب مقارنة نتائجك بالدراسات السابقة لتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف، وتفسيرها، وإبراز مساهمتك العلمية الجديدة، وتعميق الفهم النظري للظاهرة المدروسة. يتضمن ذلك ربط نتائجك بالنظريات القائمة، واستخدام المصادر والمراجع النظرية لتفسير النتائج، وربما آراء المختصين والخبرات الشخصية إن وجدت. ((M.) G. , 1993; P 189; 199)

➢ **أهداف مناقشة النتائج في ضوء التراث النظري:**

- **ربط النتائج بالدراسات السابقة** :مقارنة نتائجك بما توصلت إليه دراسات أخرى لإظهار أوجه التشابه التي تدعم صحة النتائج في سياق جديد، أو أوجه الاختلاف مع تقديم تفسيرات علمية محتملة.

- **إبراز المساهمة العلمية** :توضيح كيف أضافت دراستك إلى المعرفة العلمية القائمة، وما هي الفجوات التي سدتها أو الأبعاد الجديدة التي تناولتْها.

- **تفسير النتائج** :استخدام النظريات والمفاهيم العلمية لشرح النتائج، مما يعمق فهم الظاهرة المدروسة ويقدم تفسيراً علمياً لها بدلاً من مجرد عرض النتائج.

- **توضيح المعنى والآثار** :شرح المعنى الأساسي لنتائج الدراسة وتحديد آثارها المحتملة في مجال الدراسة أو في دراسات أخرى .

➢ **كيفية إجراء المناقشة:**

- **ابدأ بالمقارنة** :قارن نتائجك بنتائج الدراسات السابقة، مع التركيز على أوجه الاتفاق أو الاختلاف.

- **فسّر الاختلافات** :إذا وجدت اختلافات، قدّم تفسيرات علمية لها، مثل اختلاف المنهجية، أو العينة، أو الظروف الزمنية والمكانية للدراسة.

- **اربط النتائج بالنظريات** :اربط نتائجك بالنظريات أو الأطر النظرية التي استندت إليها في دراستك لتعميق الفهم والتحليل.

- **أشر إلى الإضافة العلمية** :حدد بوضوح ما هو جديد في دراستك، وما هي الثغرات التي ملأتها.

- **استخدم المراجع** :اعتمد على الكتب والمقالات العلمية وآراء المختصين لتفسير نتائجك وتدعيمها .

المحاضرة التاسعة:

كيفية عرض النتائج العامة للدراسة

المحاضرة 09: كيفية عرض النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

لعرض النتائج العامة للدراسة، يجب أولاً تقديم ملخص موجز للنتائج الرئيسية، ثم تنظيم البيانات في شكل نصوص مكتوبة وجداول ورسوم بيانية، مع التركيز على المعلومات ذات الصلة فقط لتجنب الإرباك. يجب تنظيم النتائج بشكل واضح، وربطها بأسئلة البحث وأهدافه، وتجنب استخدام العبارات الأدبية أو ضمائر المتكلم.

أولا: الخطوات الأساسية لعرض نتائج الدراسة

عند اكمال الباحث دراسته العلمية من الجانب النظري والجانب التطبيقي فإنه يتبع مجموعة من الخطوات الأساسية لعرض نتائج دراسته، وهذه الخطوات أو المراحل نذكرها فيما يلي((J., 1975; P 65; 66)) :

- **تقديم ملخص للنتائج** :ابدأ بفقرة تلخص النتائج الرئيسية لإعطاء القارئ فكرة عامة عن ما تم التوصل إليه.
- **استخدام الوسائل المرئية** :استخدم الجداول والرسوم البيانية لتوضيح النتائج بطريقة سهلة الفهم. لا تضع الكثير من المعلومات في جدول واحد.
- **التركيز على النتائج ذات الصلة** :اعرض فقط البيانات والنتائج التي ترتبط مباشرة بأهداف الدراسة لتجنب إرباك القارئ بالكثير من التفاصيل غير الضرورية.
- **ربط النتائج بأسئلة البحث** :حلل النتائج ووضح كيف تجيب على أسئلة البحث المطروحة.

- **تجنب العبارات الأدبية** :استخدم لغة علمية واضحة ومباشرة، وتجنب استخدام العبارات الأدبية والإنشائية أو ضمائر المتكلم مثل "أنا" أو "نحن."
- **ضمان التنظيم والوضوح** :يجب أن تكون النتائج منظمة بشكل واضح، مع عناوين وتعليقات توضيحية للجداول والأشكال.
- **إدراج البيانات الأساسية** :ابدأ الفصل بعرض عام للبيانات الأولية التي جُمعت، مثل حجم العينة أو السمات الديموغرافية، لتوفير سياق للقارئ.

وفي سياق آخر لعرض نتائج دراسة في العلوم الاجتماعية، يجب تلخيص أهم الاكتشافات والإجابات على أسئلة البحث أو الفرضيات، مع التركيز على الإيجاز والوضوح باستخدام النقاط والجداول، ومقارنتها بالدراسات السابقة، وتفسير دلالاتها وعلاقتها بالمتغيرات الأساسية، وتقديم النتائج بشكل منطقي، مع الالتزام بالصدق وذكر كل النتائج حتى لو كانت غير متوافقة مع الفرضيات .

وهناك مكونات أساسية لعرض النتائج العامة للدراسة نحددها فيما يلي ((J., 1975; P 65; 66)) :

1. **مقدمة** :تقديم موجز لأهداف البحث والمنهجية المستخدمة.
2. **عرض النتائج:**

- **التنظيم** :ابدأ بالنتائج العامة ثم انتقل للتفاصيل، مع استخدام الجداول والأشكال لتوضيح البيانات.
- **الاختصار والوضوح** :قدم النتائج كنقاط موجزة ومباشرة، مع التركيز على النقاط الرئيسية.
- **الإجابة على الأسئلة** :قدم الإجابات المباشرة على أسئلة البحث أو الفرضيات التي تم طرحها.
- **تفسير النتائج** :اشرح ماذا تعني هذه النتائج، وكيف ترتبط ببعضها البعض.
- **مقارنة بالدراسات السابقة** :قارن نتائجك بنتائج الدراسات السابقة، مع توضيح أوجه التشابه والاختلاف.
- **الاستثناءات** :سلط الضوء على أي نتائج غير متوقعة أو استثنائية.

- **الصدق مع الذات** :اذكر جميع النتائج التي توصلت إليها، حتى لو كانت تخالف فرضياتك الأولية.

3. **المناقشة والتفسير**:

- ربط النتائج بالإطار النظري للدراسة.
- تحليل الأسباب الكامنة وراء النتائج.

4. **الخاتمة** :تلخيص النتائج الرئيسية وتقديم التوصيات والمقترحات بناءً عليها .



ومن أهم النقاط عند العرض على الباحث أن يتقيد بـ (M.) G. , 1993; P 189; 199)):

- **الإيجاز** :تجنب الإسهاب غير الضروري.
- **المنطقية** :حافظ على تسلسل منطقي في عرض النتائج.
- **الاستشهاد** :دعم النتائج بالأدلة والبراهين من البيانات

كما تعتبر نتائج البحث العلمي من أخطر الخطوات التي يمر بها البحث العلمي، ومن الممكن أن نطلق عليها المرحلة الهدف، ومن الطبيعي أن جميع ما يسوقه الباحث من خطوات، ينبغي أن يتبلور في النهاية في صورة نتائج.

وترتبط نتائج البحث العلمي بجميع الخطوات السابقة لها، فهي خطوة بنائية فاعلة في سبيل استكمال الرسالة البحثية.

- نتائج البحث العلمي عبارة عن: "مجموعة من البنود التي تعبر عن إجابة وافية للأسئلة أو الفرضيات التي يصوغها الباحث العلمي بعد عرض المقدمة، وهي إما مُؤكدة للفروض أو نافية لها". ((R.), 1988; P 135; 136):

كما أن نتائج البحث العلمي هي المحطة قبل الأخيرة في سبيل إنهاء الرسالة أو الدراسة العلمية التي يتم تنفيذها بواسطة الباحث، أما بالنسبة للمحطة الختامية فهي تتمثل في وضع المقترحات أو الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة، لذا فإن العلاقة البنائية هي التي تربط بين نتائج البحث العلمي وتوصياته، وبناءً على ذلك ينبغي أن تكون النتائج ذات صبغة علمية ومُقننة بالشكل الصحيح، والتقنين هنا يعني الإسناد والبرهنة على صحة تلك النتائج، وللوصول إلى نتائج البحث العلمي يستلزم ذلك مجموعة من عدة خطوات مهمة، وسوف نفصلها كما يلي :((R.), 1988; P 135; 136) :

- تحديد مشكلة الدراسة أو موضوع البحث العلمي، وهو ما يطلق عليه بالمعنى الدارج "فكرة الموضوع"، ومن المهم أن يكون ذلك نابعًا من انشغال الباحث بتلك الفكرة، وتحفزه لإيجاد حل مناسب لها، بالإضافة إلى أهمية أن تكون تلك المشكلة على علاقة بطبيعة دراسة الباحث العلمي، حتى يستطيع أن يفندها ويفسرها بالأسلوب العلمي المنهجي.
- تدوين عنوان البحث العلمي ويمكن أن نُعرف العنوان البحثي بأنه عبارة عن جملة تحمل في طياتها المشكلة البحثية المعبرة عن كامل الدراسة، ويجب أن تكون مُتطرقة لجميع جوانب البحث.
- بعد ذلك يقوم الباحث بوضع المقدمة، وهناك من يقوم بوضعها كثاني صفحة بعض صفحة العنوان، أو كثالث صفحة بعد العنوان، ومخلص الدراسة، وفقًا لطبيعة الجهة المقدم لها البحث، وما تتطلبه من ترتيبات بالنسبة لمُجمل الرسالة، فلا يوجد قالب نمطي في ذلك، وجدير بالذكر أن المقدمة ينبغي لها أن تكون مختصرة قدر الإمكان، ولا تزيد على صفحة ورقية، ويجب أن تتضمن المقدمة مشكلة الدراسة العلمية بأسلوب موجز، مع شمولها على أهمية البحث أو الدراسة، والتي تتمثل في مُسببات دراسة ذلك الموضوع.

- بعد الانتهاء من المقدمة يقوم الباحث بوضع أسئلة أو فرضيات البحث، والتي تعبر عن صيغة الحل بشكل أولي، ويسعى الباحث لإثبات كون الفرضية صحيحة أم لا، وفي سبيله لذلك يعمل على استخدام المصادر والمراجع المكتوبة؛ للتعرف على حيثيات المشكلة، وبالإضافة إلى ذلك يستخدم أدوات البحث العلمي في ضوء ما هو متاح له من موارد مالية، ومن أكثر أدوات البحث المستخدمة للحصول على البيانات الاستبيانات والملاحظات والاختبارات، وذلك في ضوء ما يتم تحديده من عينة الدراسة.
- في ظل الكم الكبير من المعلومات التي يتوصل إليها الباحث، يبدأ في عملية التصنيف ثم الوصول إلى نتائج البحث العلمي، مستعينًا في ذلك بالطرق الإحصائية ذات الدلالة الرقمية، أو الوصفية.

ولكتابة نتائج البحث أو الدراسة العلمية أهمية كبيرة نوجزها فيما يلي (MAYER (R.), 1991; P 66; 67):

- تمثل نتائج البحث العلمي دليلًا واضحًا على ما قام به الباحث من جهود مضنية، والتي ساقته لتلك النتائج، وحبذا لو كانت منطقية تتوافق مع طبيعة البحث العلمي.
- تعد نتائج البحث العلمي مهمة بالنسبة لمقيمي البحث، ففي كثير من الأحيان يتجاوز المقيمين جميع أجزاء البحث، ويطلعون بشكل مباشر على النتائج لما فيها من خلاصة لصفحات البحث التي قد تمتد للكثير من الأبواب والفصول.
- تعتبر نتائج البحث العلمي هي المرحلة الممهدة لوضع مجموعة من المقترحات أو التوصيات، والتي تعد بمثابة العلاج الفعال للمشكلة البحثية.
- تسهم نتائج البحث العلمي في إجراء المقارنات بين طبيعة المشكلة في أكثر من مكان داخل الدولة، أو إجراء مقارنة بين دولة وأخرى.

➢ مناقشة النتائج وعرضها في رسالة الماجستير والدكتوراه

- كيف تتم مناقشة النتائج في رسالة الماجستير والدكتوراه؟- البحث العلمي هو الحل الأمثل لتحقيق التطور المنشود، وخصوصًا في الدول النامية، فهو سبيل لاختصار عشرات السنوات من العمل، وما كان للدول التي نراها في المقدمة أن ترتقي لتلك المكانة من دون البحث العلمي.
- والذي كان الوسيلة المثالية في تحقيق الرفاهية وتبوأ المكانة المناسبة، لذا وجب على أولي الأمر في مجتمعنا العربي الاهتمام بجميع ما يتعلق بالأبحاث والرسائل العلمية وتذليل جميع العقبات التي تقف أمام تحقيق ذلك؛ للحاق بركب التقدم، والسير على درب الأوائل.

ويتطلب إعداد البحث العلمي أو الرسالة العلمية مجموعة من الخطوات أو المراحل، ومن أبرزها مرحلة تدوين النتائج، والتي تعد في طليعة ما يوليه المناقشون الأهمية؛ للتعرف على مدى جودة الرسالة، وسوف نتعرف في هذا المقال على إجابة سؤال كيف تتم **مناقشة النتائج** في رسالة الماجستير والدكتوراه؟

فصل النتائج في البحث العلمي يُعنى بتقديم النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل البيانات المجمعة، وذلك دون إعطاء تفسير محدد أو ربطها بالأبحاث السابقة التي قد أُجريت بواسطة أشخاص آخرين. هنالك عدد من الاعتبارات المهمة التي يجب على الباحث العلمي مراعاتها أثناء كتابة هذا الفصل و**مناقشة النتائج** (MAYER (R.), 1991; P 66; 67) :

- **مقدمة الفصل:** يجب أن تبدأ مقدمة فصل النتائج بتذكير القارئ بمشكلة البحث والأسئلة التي يهدف البحث إلى الإجابة عنها من خلال هذه النتائج.
- **ترتيب النتائج:** ينبغي عرض النتائج بترتيب منطقي وتسلسل محدد وفقًا للأسئلة البحثية المطروحة.
- **تحديد النتائج الرئيسية:** يجب التركيز على النتائج الرئيسية التي لها أهمية كبيرة وترتبط بأسئلة البحث.

- **وضوح وبساطة اللغة:** ينبغي كتابة النتائج بلغة بسيطة وواضحة تسهل فهمها للقارئ وتجنب إثارة اللبس.
- **استخدام الجداول والرسوم البيانية:** يمكن استخدام الجداول والرسوم البيانية لعرض النتائج بشكل مختصر وبصري.
- **عناوين الجداول والأشكال:** يجب وضع عنوان لكل جدول أو رسم بياني عند عرض النتائج، وعلى العنوان أن يكون أعلى الجدول أو الرسم.
- **الفهرسة:** ينبغي إدراج فهرس لجميع الجداول والأشكال الموجودة في الفصل.
- **شرح الجداول والأشكال:** يجب تقديم شرح أو ملخص لكل جدول أو رسم بياني يتم عرضه.
- **النص الأصلي والبيانات الخامة:** يُفضل أن يتم إدراج البيانات والإجابات الكاملة للاستبيان في المرفقات وليس ضمن فصل النتائج.
- **الختام:** يجب إنهاء فصل النتائج بختام موجز يلخص النتائج الرئيسية.

وللوصول لمرحلة **مناقشة النتائج في رسالة الماجستير والدكتورة** لا بد أن ينفذ الباحث العلمي مجموعة من الخطوات المرتبة كما يلي (MAYER (R.), 1991; P 66; 67) :

1. في بداية تلك الخطوات اختيار موضوع الرسالة، والذي يجب أن يكون على صلة بالمشكلات العلمية أو المجتمعية، أو بمعني آخر يكون ذا فائدة، وخصوصًا في ظل انتشار كثير من الرسائل العلمية المكررة، والتي تنطوي على أفكار متشابهة، لذا يعد المعيار الأساسي للرسالة العلمية الجيدة هو أن تحمل في طياتها الجديد.

2. بعد القيام باختيار موضوع الرسالة يجب على الباحث أن يقوم بوضع العنوان المناسب، وينبغي أن يكون معبرًا عن متن الرسالة، وما تحمله من أفكار، ومن المهم أن يكون العنوان مختصرًا، وخاليًا من الألفاظ المبهمة، أو التي تحمل عدة تأويلات.
3. بعد ذلك يقوم الباحث بصياغة مقدمة البحث العلمي، والتي يجب أن تحمل بين فقراتها الأهمية التي دعت البحث لطرح تلك المشكلة.
4. في مرحلة تالية يقوم الباحث بوضع الفرضيات أو التساؤلات العلمية، وعلى أثر ذلك يقوم الباحث بجمع المعلومات بوسائل متنوعة عن طريق المراجع والكتب، وكذلك من خلال عينات الدراسة، والهدف من ذلك هو التعرف على صحة أو خطأ الفرضيات أو التساؤلات البحثية، وفي سبيل ذلك يقوم الباحث بكتابة الأبواب والمباحث المتعلقة برسالة الماجستير أو الدكتوراه.
5. بناءً على مرحلة جمع المعلومات وصياغتها يقوم الباحث بالوصول لمرحلة النتائج في رسالة الماجستير والدكتوراه وفقًا للقرائن والأدلة العلمية التي تم التوصل إليها، مع الاهتمام بالموضوعية والبعد عن أي تحيز أو رأي شخصي.

❖ طرق عرض ومناقشة وتفسير النتائج في البحوث العلمية

تعتبر مرحلة عرض ومناقشة وتفسير نتائج البحث من أهم مراحل البحوث العلمية فالنتيجة الهامة هي التي ترفع من شأن البحوث والدراسات العلمية، ويجب أن يحتوي كل بحث علمي مكتمل على مجموعة النتائج بحث واضحة ومناقشتها وتفسيرها بشكل أكاديمي.

ونظراً لأهمية هذه المرحلة فإننا سوف نقدم لكم مقالنا هذا لنشرح ونستعرض فيه طرق عرض ومناقشة وتفسير النتائج في البحوث العلمية بشكل كامل ومفصل.

➢ **مفهوم عرض ومناقشة وتفسير النتائج في البحوث العلمية**

إن طرق عرض ومناقشة وتفسير النتائج في البحوث العلمية هي عدة نقاط يقوم بذكرها الباحث ضمن بحثه العلمي وفق ما يلي(MAYER (R.), 1991; P 66; 67) :



- نتائج البحوث العلمية هي مجموعة ما وصل إليه الباحث عبر اتباع خطوات البحث العلمي وفق منهج علمي محدد.
- وأدوات جمع البيانات العلمية محددة بعد تطبيق النظريات العلمية عليها.
- عرض نتائج البحث العلمي وهي ما يقوم الباحث بتدوينه من نتائج توصل إليها في نهاية العمل والخطوات البحثية.
- والتي تكون نتائج محددة ولها مناقشة علمية وأكاديمية ومنطقية.
- مناقشة نتائج البحث العلمي وتفسيرها هي محاولة إثبات الباحث لصحة النتائج البحثية عبر دعمها بالبراهين وشرح كل النتائج البحثية بصورة علمية ومنطقية وأكاديمية .
- بحيث تكون دقيقة بشكل كافي. كما تكون مناقشة النتائج في البحث هي شرح عملي ونظري لما وجده الباحث أثناء البحث.

6. والذي ليس مكتوباً ضمن خطوات بحثه والتي ترتبط بالمعلومات اللازمة حول موضوع البحث والدراسات العلمية المتعلقة فيه.

➢ **طرق عرض نتائج البحوث العلمية:**

يوجد عدة طرق يمكن للباحث من خلالها عرض النتائج البحثية التي توصل إليها ومن هذه الطرق ما يلي ((R.), 1988; P 135; 136)

- **استخدام الجداول العلمية:**

- إن استخدام الجداول من الطرق الشهيرة لعرض نتائج البحوث العلمية بحيث يقوم الباحث بتقسيم النتائج إلى مجموعات مترابطة.
- ويضعها ضمن جداول توضيحية تظهر هذه النتائج والعلاقات التي تربطها ببعضها البعض.
- يجب أن لا يقوم الباحث بوضع الكثير من النتائج ضمن جدول واحد وأن لا يكثر من الجداول بشكل مبالغ فيه.
- يقوم الباحث بعمل شرح في نهاية كل جدول وأن يقوم بشرح النتائج البحثية في الجداول التي تكون بحاجة إلى شرح فقط.
- والتي تسهم في إظهار صحة الفرضيات البحثية وصحة النتيجة التي تكون غير واضحة تماماً بالنسبة للقارئ.

- **يجب على الباحث أن يقوم بتصميم جدول النتائج البحثية وفق ما يلي** ((J.) G. , 1980; P 290; 291) :

- وضع أرقام لما يضعه ضمن كل جدول مما يسهل عليه الإشارة إلى كل نتيجة ضمن أي جدول.
- يقوم الباحث باختيار عنوان رئيسي لكل جدول في نتائجه البحثية بحيث يعطي فكرة عن طبيعة النتائج ويقدم تعريف ملخص لها.
- أن يعطي عنوان فرعي للنتائج الموجودة ضمن الجدول بحيث تلائم النتيجة النهائية.

- استخدام الاختصارات المعروفة والتي تستخدم بشكل عام بين الناس مثل استخدام الحرف م للدلالة على الأعوام الميلادية أو ق.م للدلالة على قبل الميلاد أو الحرف.
- كتابة الأرقام في الجداول يجب أن تكون واضحة المعالم بحيث لا تشكل أي مشكلة في قرائها، وأن تذكر النسبة المئوية بشكل دقيق وواضح وغير مبهم.
- استخدام الباحث الهامش لعرض وشرح معلومات محددة لا يمكن وضعها في الجدول والتي يشير إليها ضمن الجدول نفسه.

- **ثانياً استخدام الأشكال البيانية:**

وهي طريقة تقوم على وضع الباحث لنتائج بحثه العلمي ضمن أشكال بيانية تسهل للقارئ الاطلاع عليها وأهم هذه الأشكال هي التالية:

1. **الرسوم البيانية:**

- وهي منتشرة بكثرة في البحث العلمي وتقوم على استخدام الباحث لشكل معين يوضح فيه المعلومات والبيانات وكيفية تغيرها.
- بالنسبة لكل وضع معين يتعلق بطبيعة مادة البحث العلمي وتكون محددة بكل تفاصيلها الدقيقة.

2. **المخططات البيانية والتوضيحية:**

- وهي عبارة عن أشكال مختلفة يصممها الباحث لإيضاح طبيعة النتائج البحثية وخصوصاً التي تكون على شكل نتائج تراتبية.
- وتوضح الفرق بين النتائج البحثية الناتجة عن الخطوات البحثية المتتالية.

3. الصور المرفقة:

وهي عبارة عن وضع النتائج البحثية على شكل صور فوتوغرافية وهي من أقل طرق عرض نتائج البحث العلمي انتشاراً.

4. مناقشة وتفسير النتائج في البحوث العلمية



- مناقشة نتائج البحوث العلمية هي أن يقوم الباحث بعرض نتائج البحث العلمي الذي انجزه بمقارنة مع نتائج البحوث والدراسات العلمية السابقة في نفس موضوع البحث.
- ونفس الاختصاص العلمي. ففي هذه المناقشة تكون نتائج البحث العلمي مدعومة بالبراهين والحجج المنطقية التي توصل إليها الباحثون العلميون في نفس الموضوع والتي تؤكد بالدليل القاطع نجاح البحث العلمي ومنطقية نتائجه.

إن مناقشة النتائج البحثية تحتاج إلى قيام الباحث بالتأكد من وجودة عدة معايير لنجاح مناقشة البحوث العلمية والتي تكون كما يلي : (BEK, 2001. p 102)

- تنظيم النتائج البحثية وفق ترتيب عقلاني ومنطقي بحيث تكون على وفاق مع الترتيب البحثي للأجزاء والفصول البحثية ومرتبة بذات ترتيب إجراء الفصول البحثية.
- ضمن هيكل البحث العلمي وأن تكون متسلسلة في ما بينها بحيث لا تسبب ضياع المعلومات والأفكار لدى القراء.
- أن تكون مناقشة النتائج دقيقة بحيث تكون كل نتيجة واضحة ومحددة وغير قابلة للتأويل أو تحمل أكثر من مدلول واحد لأن عدم الوضوح يعتبر عامل فشل في نتائج البحث ومناقشتها.
- أن تكون المناقشة غير مختصرة بشكل كامل بحيث لا تبدو ناقصة أو غير مكتملة الأركان.

- أن لا تكون المناقشة طويلة جداً بشكل زائد عن المطلوب بحيث تكون تحوي على شرح غير مطلوب وتسبب الملل للقراء.
- أن يتم دعم المناقشة بالإحصائيات اللازمة.
- أن لا تتم كتابة النتائج بأسلوب غير علمي أو عن طريق الكتابة الأدبية والاستعارات وما إلى ذلك.

➢ **النقاط الهامة التي تكون إما شخصية أو إلكترونية التي تساعد الباحث في إجراء مناقشة البحوث العلمية:**

وبجانب معايير نجاح مناقشة النتائج في البحوث العلمية فهناك مجموعة من النقاط الهامة التي تكون إما شخصية أو إلكترونية التي تساعد الباحث في إجراء مناقشة البحوث العلمية ومن أهمها ما يلي:

(BEK, 2001. p 102) :

- النقاط الشخصية التي تتعلق بالمستوى العلمي الذي يمتلكه الباحث إضافة إلى الخبرة التي جمعها الباحث من عمله في الأبحاث العلمية.
- والتي تساعده على القيام بالبحث العلمي وخطواته على أكمل وجه وقدرته على عرض ومناقشة وتفسير النتائج في البحوث العلمية.
- وفق ترتيب البحث وفروضه العلمية بالشكل المنطقي.
- النقاط الإلكترونية وهي ما يستخدمه الباحث من برامج أو مواقع إلكترونية تساعده في جمع وكتابة المعلومات التي يتوصل إليها كنتائج وتساعده على تنظيم النتائج البحثية المكتشفة.

خاتمة

خاتمة:

في الختام، يمثل تحليل ومعالجة المعطيات الاجتماعية جوهر البحث الاجتماعي الحديث، حيث يحول الأرقام والظواهر إلى رؤى عميقة تساعد في فهم المجتمع وتوجيه السياسات واتخاذ القرارات المستنيرة، عبر مراحل تبدأ بجمع البيانات وتنتهي باستخلاص النتائج باستخدام أدوات إحصائية (كمية ونوعية) وبرامج متخصصة كـ SPSS، لتكشف عن الأنماط والعلاقات المخفية وتساهم في تطوير المعرفة الإنسانية وتلبية احتياجات المجتمعات.

وكملخص لأهمية هذا المجال:

- **تحويل البيانات إلى معرفة** :هي عملية أساسية تحوّل البيانات الخام إلى معلومات قابلة للفهم والتطبيق، مما يعطي معنى للواقع الاجتماعي.
- **أساس لاتخاذ القرارات** :تعتمد عليها الحكومات والمنظمات لفهم المشكلات الاجتماعية واقتراح الحلول الفعالة (كالصحة والتعليم والفقر).
- **تنوع المناهج** :يجمع بين التحليل الكمي (الإحصائي) والتحليل النوعي (تحليل المضمون) لفهم أعمق للظواهر، سواء كانت رقمية أو معنوية.
- **أداة للباحثين** :تمكّن الباحثين من اختبار الفرضيات، وتحديد العلاقات بين المتغيرات، وتقديم استنتاجات مدعومة بالأدلة .

❖ **نظرة مستقبلية:**

مع تزايد حجم البيانات، يصبح إتقان هذه المهارات أكثر أهمية، حيث يمثل تحليل البيانات الاجتماعية جسرًا بين النظرية والتطبيق، وبين الواقع والمستقبل، ليساهم في بناء مجتمعات أكثر وعيًا وفهمًا لذاتها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم أبراش. (2008). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. عمان الأردن: دار الشروق.

2. أحمد السيد عامر. (2007). الإحصاء الوصفي والتحليلي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

3. أحمد أنور. (د.س). النظرية والمنهج في علم الاجتماع. مصر: جامعة عين شمس.

4. أحمد عبد السميع طبية. (2008). ،مبادئ الإحصاء. عمان، ط1: دار البداية.

5. أنطوني جيدنز، ترجمة محمد محيي الدين. (2000). قواعد جديدة للمنهج في علم الاجتماع. مصر: المجلس الأعلى للثقافة.

6. بوحفص عبد الكريم. (2005). الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

7. حلمي محمد فؤاد وعبد الرحمان صالح. (1983). المرشد في كتابه الأبحاث الاجتماعية. ط 4: دار الشروق والتوزيع للطباعة.

8. ربحي مصطفى عليان. (2001). البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه اجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية.

9. ربحي مصـــطفى عليان: عثمان محمد غنيم. (2000). مناهج وأســـاليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان، ط1: دار صفاء.

10. ريمون كيفي، لوك فان كامبنهود، ترجمة يوســـف الحباعي. (1997). دليل البحث في العلوم الاجتماعية. بيروت، لبنان، ط1: المكتبة العصرية.

11. ســـعد الحاج بن جخدل. (2019). الأطر التمهيدية للبحوث العلمية. عمان، الأردن، ط 1: دار البداية ناشرون موزعون.

12. عمار بوحبوش. (1990). دليل الباحث في المنهجية وكتابه البحوث الجامعية. الجزائر، ط2: المكتبة الوطنية للكتاب.

13. عمر محمد التومي الشيباني. (1975). مناهج البحث الاجتماعي. طرابلس، ط2: الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.

14. فضـــيل دليو. (2010). تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والاعلامية 2010. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

15. مادلين غروافيتز، تر، عمار ســامي. (1996). التقنيات في خدمات العلوم الاجتماعية. ســوريا: دار مشرق مغرب.

16. مانيوجيدير، تر: ملكة أبيض. (1987). منهجية البحث العلمي. مصر.

17. موريس أنجرس، وآخرون ترجمة بوزيد صـــحراوي. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية. الجزائر، ط2: دار القصبة للنشر.

18. نسرين حسونة. (2014). تحليل المضمون، مفهومه، محدداته، استخداماته. شبكة الألوكة.

19. أبو صالح محمد صبحي. وآخرون (2012). مقدمة في الإحصاء. الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

20. فضيل ديليو. وآخرون (1997). أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية 130 سؤالا وجوابا. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية.

21. يوسف تمار. (2008). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. عمان، ط 1: طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

22. يوسف تمار. (2018). أصول تحليل المضمون و تقنياتها،، الجزائر، 2018. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

23. Boudon. R .(1988) Les méthodes en sociologie .P.U.F, Paris.

24. COMBESSIE (J.C) .(1999) .La méthode en sociologie .Paris, La Découverte.

25. DE BRUYNE (P.) et al .(;1974) .Dynamique de la recherche en sciences sociales .Paris, PUF.

26. DEUBEL (P.) FERREOL (G.) .(;1993) .Méthodologie des sciences sociales .Paris, Colin.

27. DEUTSCH (S.), COOK (S.W.) JAHODA (M.) 2 ,1959) .vol; Research Methods in Sociall Relations .New York, Dryden Press, 4e éd.

28. DUVERGER (M.) .(;1961) .Méthodes des sciences sociales .Paris, PUF.

29. ECKHARDT (K.W) .(;1977) .Social Research Methods Perspective, Theory and Analysis . NY.

30. FESTINGER (L.) et KATZ (D.) .(;1963) .Les méthodes de recherche dans les sciences sociales, tr., 2e éd .Paris, PUF.

31. FREYSSINET (J.) .(;1997) .Méthodes de recherches en sciences sociales .Montchrestien.

32. GALTUNG (J.) .(;1967) .Theory and Methods of Social Research .Londres, George Allen.

33. GAUTHIER (E. A.) .(;1985) .La recherche sociale, Québec .Presses de l'Université de Québec.

34. GOODE (W.) et HATT (P.K.) .(;1952) .Methods in Social Research .NY, Mac Graw Hill.

35. GRAVEL (J.) .(;1980) .Guide méthodologique de la recherche .Québec, PUQ.

36. GRAVEL (J.) .(;1980) .Guide méthodologique de la recherche .Québec, PUQ.

37. GRAWITZ (M.) .(;1974) .Recueil de textes de méthodes des sciences sociales .Paris, Dalloz.

38. GRAWITZ (M.) ;1993) .Méthodes des sciences sociales .Paris, Dalloz.

39. GRAWITZ (M.) .(;1993) .Méthodes des sciences sociales .Paris, Dalloz.

40. GRISEZ (J .(;1975) .Méthodes de la psychologie sociale .Paris, PUF.

41. GRISEZ (J.);1975) .. .(Méthodes de la psychologie sociale .Paris, PUF.

42. GURVITCH (G.) ed 2 ;1958) .vol; .(Traité de sociologie .Paris, PUF.

43. JONES (R.A.) .(;2000) .Méthodes de recherches en sciences humaines .tr. Bruxelles, De Boeck.

44. LORENZI-CIOLDI (F.) ;1997) .45 .(Questions de méthodologie en sciences sociales . Lausanne, Delachaux et Nietslé.

45. OUELLET (F.) MAYER (R.) .(;1991) .Méthodologie de recherche pour les intervenants sociaux .Montréal, G. Morin.

46. QUIVY (R.)1988) ; .(VAN CAMPENHOUDT (L.), Manuel de recherche en sciences sociales .Paris, Dunod.

47. RONGERE (P.);1974) .; .(Mémento de méthodes des sciences sociales .Paris, Dalloz.

48. Thietart (R) .(;2003) .Méthodes de recherche en management .Ed. Dunod, 2ème Ed, Paris.

49. Ulrich BEK .(;2001) .La société du risque. Sur la voie d'une autre modernité .Ed. Alto Aubier. Paris.